



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للعلوم



عمران
عليه السلام

www.Ghaemiyeh.com
www.Ghaemiyeh.org
www.Ghaemiyeh.net
www.Ghaemiyeh.ir

المقدمة الحَقَائِدِيَّة



أيد الله السيد محمد

الحسيني الشيرازي (المعروف بالشيرازي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المقدمة العقائدية

كاتب:

محمد حسيني شيرازي

نشرت في الطباعة:

مؤسسة المجتبي

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

٥	الفهرس
٨	المقدمة العقائدية
٨	اشارة
٨	كلمة الناشر
٩	المقدمة
٩	أصول الدين
٩	أصول الدين
١٠	١: التوحيد
١١	٢: العدل
١١	٣: النبوة
١١	٣: النبوة
١٢	بعض أحوال النبي صلى الله عليه و اله
١٣	٤: الإمامة
١٣	٤: الإمامة
١٣	بنت النبي صلى الله عليه و اله
١٤	الإمام الأول
١٤	الإمام الثاني
١٥	الإمام الثالث
١٦	الإمام الرابع
١٦	الإمام الخامس
١٧	الإمام السادس
١٧	الإمام السابع
١٧	الإمام الثامن

١٨	الإمام التاسع
١٨	الإمام العاشر
١٩	الإمام الحادى عشر
١٩	الإمام الثانى عشر
١٩	٥: المعاد
٢٠	هذا هو النظام الإسلامى
٢٠	هذا هو النظام الإسلامى
٢٠	١ السياسة
٢١	٢ الاقتصاد
٢٢	٣ الجيش
٢٣	٤ الحرية
٢٤	٥ القضاء
٢٥	٦ الصحة
٢٥	٧ الثقافة
٢٦	٨ السلام
٢٧	٩ العائلة
٢٨	١٠ لواحق
٢٨	فصل فيما يتعلق بالقرآن الكرىم
٢٨	فصل فيما يتعلق بالقرآن الكرىم
٢٨	الوحى وآخر آية من القرآن
٢٩	من جمع القرآن؟
٣٠	الشواهد الأخرى
٣١	روايات فى القرآن
٣٣	فصل فى بعض الفوائد

- ٣٣ الفائدة الأولى: المحرمات
- ٤١ الفائدة الثانية في بيان الرذائل الأخلاقية
- ٤٤ الفائدة الثالثة في بيان الاخلاق الفاضلة والصفات الحسنة
- ٤٦ الفائدة الرابعة في بعض روايات التوبة وما يرتبط بها
- ٤٧ من مصادر التهميش
- ٤٨ بي نوستها
- ٥٣ تعريف مركز القائمة باصفهان للتمريرات الكمبيوترية

المقدمة العقائدية

إشارة

اسم الكتاب: المقدمة العقائدية
 المؤلف: حسيني شيرازي، محمد
 تاريخ وفاة المؤلف: ١٣٨٠ ش
 اللغة: عربي
 عدد المجلدات: ١
 الناشر: موسسه المجتبي
 مكان الطبع: بيروت لبنان
 تاريخ الطبع: ١٤٢٠ ق
 الطبعة: اول
 بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 الرحمن الرحيم
 مالك يوم الدين
 إياك نعبد وإياك نستعين
 اهدنا الصراط المستقيم
 صراط الذين أنعمت عليهم
 غير المغضوب عليهم ولا الضالين

كلمة الناشر

بسم الله الرحمن الرحيم
 ان العقيدة، هي ضرورة حضارية بل هي أهم الضروريات كافة لأنها المسؤولة عن السكون والهدوء والراحة والاطمئنان النفسي والروحي للإنسان بشكل عام.. وهي المقدمة لجميع أفعال الإنسان وحركاته وسكناته.
 فالإنسان الذي يعيش في دائرة مفرغة من الماديات، لا بد له من أن يصل عاجلاً أو آجلاً- إلى نوع من أنواع الأمراض النفسية أو العصبية.. البسيطة أو المعقدة وما أكثرها في وقتنا الحاضر..
 وعلماء النفس والدراسات النفسية الحديثة تؤكد على هذه الناحية الباطنية (النفسية والروحية) للإنسان أيًا كان شكله أو موطنه أو جنسه.

والعقائد الإيمانية لا تعرف، ولا تيسر معرفتها إلا في ظلال الرسائل السماوية، وعبر الأدلة القاطعة والبراهين الواضحة، فأنت لاتستطيع أن تأخذ العقائد من أي شخص بل علينا ان نكتسبها ونتعلم فيها على من أرسله الباري عزوجل وهم الأنبياء والأئمة الطاهرون عليهم السلام وإلا فلا يلومن الإنسان إلا نفسه، حيث هو المقصر، وعليه اللوم فانه لم يحسن الإختيار في كل ذلك.. وفي القرآن الكريم يقول تعالى?: وإن ليس للإنسان إلا ما سعى? سورة النجم: ٣٩، ويقول?: إنا هديناه السبيل إما شاكراً وإما كفوراً..? سورة الإنسان: ٣.

فأنت أنت.. ونفسك نفسك، ولا يضررك أمه إذا نجوت، ولا يفيدك أحد إذا هويت، والعياذ بالله..

ومن هنا نجد أن الله سبحانه قال?: ولقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر، ?سورة الأحزاب: ٢١.

ثم قال?: إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا. ?سورة الأحزاب: ٣٣.

فعليك أيها الأخ الكريم في أهل البيت الأطهار عليهم السلام أئمتنا وقادتنا وسادة البشر كلهم خير قدوة وخير أسوة إذا أردت النجاة غداً في عرصة القيامة? فمن زحزح عن النار وأدخل الجنة فقد فاز? سورة آل عمران: ١٨٥.

فجعلنا الله وإياكم من الفائزين في ذاك الموقف العظيم بشفاعه محمد وآله الطاهرين (عليهم الصلاة والسلام أجمعين) إله الحق آمين..

وانطلاقاً من هذه الفكرة إرتأينا ان تقتطف هذه المقدمة العقائدية الرائعة التي صدر بها سماحة المرجع الديني الأعلى الإمام الشيرازي (حفظه الله) رسالته العملية المفصلة (المسائل الإسلامية) في طبعها الأخيرة، لما فيها من فائدة عقائدية ودينية جليئة وكبيرة لا تخفى على الإخوة المؤمنين..

فانها تحتوي على موجز لطيف وسهل عن أصول الدين الحنيف، وكذلك مباحث هامة حول كتاب الله العظيم القرآن الكريم وروايات شريفة في ذلك، وفهرسة الفضائل الأخلاقية والردائل النفسانية والمحرمات الشرعية، وموجز عن أحوال النبي الأعظم صلى الله عليه و اله والأئمة الأطهار عليهم السلام وأمهم فاطمة الزهراء..? مضافاً إلى مختصر عن أسلوب النظام الاسلامي...

فاهتمنا بطبعها ونشرها آملين من الله التوفيق والسداد انه ولي ذلك. والحمد لله رب العالمين.

مؤسسة المجتبي للتحقيق والنشر

بيروت لبنان ص ب: ٦٠٨٠ شوران

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، محمد المصطفى وعترته الطاهرين، واللعنة على أعدائهم أجمعين.

وبعد: فهذه (المقدمة) أضفتها على كتاب (المسائل الإسلامية) حيث طلب جمع من المؤمنين مني رسالة عملية مفصلة باللغة العربية تكون أكثر استيعاباً للفروع الفقهية من بقية الرسائل التي سبق طبعها ونشرها، فأجبت إلى ذلك، وأضفت عليها:

١: موجزاً في أصول الدين.

٢: مبحثاً حول القرآن الحكيم.

٣: ملخصاً عن النظام الإسلامي.

٤: فوائد في تعداد المحرمات، والفضائل الأخلاقية وما أشبه ذلك.

وما توفيقى إلا بالله، عليه توكلت وإليه أنيب.

قم المقدسة / ١٤٠١هـ

محمد بن المهدي الحسيني الشيرازي

أصول الدين

أصول الدين

أصول الدين خمسة:

١: التوحيد.

٢: العدل.

٣: النبوة.

٤: الإمامة.

٥: المعاد.

وإليك توضيحها:

١: التوحيد

التوحيد: هو أن يعرف الإنسان أن للكون إلهاً خلقه وأوجده من العدم، وييده كل شيء... فالخلق، والرزق، والإعطاء، والمنع، والإماتة، والإحياء، والصحة، والمرض.. كلها تحت إرادته؟ إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون (()).؟
والدليل على وجود الله تعالى: ما نرى من السماء وما فيها، من الشمس المضيئة، والقمر المنير، والنجوم الزواهر، والسحاب، والرياح، والمطر..

ومن الأرض وما فيها، من البحار والأنهار، والثمار والأشجار، والمعادن المختلفة الثمينه كالذهب و الفضة والزمرد..
ومن أصناف الحيوانات، الطائرة في الفضاء، والسابحة في الماء، والماشية على وجه الأرض، بأشكال وأصوات متباينة، وحجوم متشابهة وغير متشابهة..

هذا والإنسان العجيب المشتمل على الحواس المختلفة والحالات المتفاوتة، من العين والأذن واللسان، والصحة والسقم، والفرح والحزن، والغضب وغيرها.

كل ذلك دليل على إله حكيم عليم، نعتقد به، ونعبده، ونستمد منه العون ونتوكل عليه.
والله سبحانه له صفات كثيرة:

كالعلم: فهو يعلم كل شيء، كبيراً أو صغيراً، ويعلم ما في القلوب.

والقدرة: فهو يقدر على كل شيء، على الخلق والرزق، والاماتة والإحياء، وغيرها.

والحياة: فهو حي لا يموت.

والإرادة: فهو يريد الشيء الذي فيه المصلحة، ولا يريد ما فيه مفسدة.

والادراك: فهو يبصر كل شيء، ويسمع كل صوت، ولو كان همساً في الأذان.

والقدم: فهو كان قبل كل شيء، ثم خلق الأشياء، ويبقى بعدها إلى الأبد.

والتكلم: فهو يكلم من يشاء من عباده المخلصين وأنبيائه وملائكته، وذلك بخلق الصوت.

والصدق: فهو صادق فيما يقول، ولا يخلف وعده.

كما أنه تعالى: خالق، رازق، محي، معطي، مانع، رحيم، غفور، عزيز، شريف، كريم...

والله سبحانه وتعالى منزه عن النقائص:

فليس جسماً كأجسامنا.

وليس مركباً من الأجزاء المختلفة.

ولا يمكن رؤية الله، لا في الدنيا ولا في الآخرة.

وليس محلاً للعوارض، فلا يعرض عليه شيء، ولا يجوع، ولا يهرم.
ولا شريك له، بل هو واحد احد فرد صمد، لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد.
وصفاته عين ذاته، فهو عالم قادر... منذ الأزل، لا كمثلاً حيث كنا جاهلين ثم نعلم، وكنا عاجزين ثم نقدر.
وغنى، فلا يحتاج إلى مشورة، أو معاون، أو وزير، أو جند، أو نحو ذلك.

٢: العدل

العدل بمعنى: إن الله عادل، لا يظلم أحداً، ولا يفعل ما ينافي الحكمة، فكل خلق أو رزق أو إعطاء أو منع صدر عنه لمصالح وإن لم نعلم بها، كما إن الطبيب إذا داوى أحداً بدواء، علمنا أن فيه الصلاح، وإن لم نكن نعرف وجه الصلاح في ذلك الدواء.
فاذا رأينا إن الله تعالى أغنى أحداً، وأفقر آخر، أو جعل شخصاً شريفاً، ولم يجعل الآخر، أو أمرض أحداً دون الآخر، أو أمثال ذلك، فاللزام أن نعتقد أن جميع ذلك على وجه الصلاح والحكمة، وإن نكن لا نعرف حكمه ذلك().
وفي الحديث: (إن موسى عليه السلام طلب من الله تعالى أن يعرفه بعض عدله مما يشكل ظاهره فأمره الله بأن يذهب إلى عين ماء في الصحراء، لينظر ماذا يجري هناك، فلما خرج موسى عليه السلام رأى أن فارساً نزل على العين وقضى حاجته ووقع ما كان معه من نقوده، ثم جاء بعد مدة طفل وأخذ الكيس وذهب، ثم جاء أعمى ليتوضأ على العين، فإذا بالفارس قد رجع واتهم الأعمى بأخذ الكيس، وآل الامر إلى أن قتل الفارس ذلك الأعمى باتهام السرقة،.. فلما ذهب الفارس، أوحى الله إلى موسى عليه السلام: أن الفارس سرق مال أب الطفل، فرددنا المال إلى الوارث وهو الطفل، والأعمى كان قاتلاً لأب الفارس، فاقتص الوارث منه).
وهكذا يكون حكم الله تعالى وعدله، وإن كان في النظر السطحي بعيداً عن القواعد.

٣: النبوة

٣: النبوة

النبى هو الشخص الذى يوحى اليه الله تعالى.

والأنبياء على قسمين:

١ النبى المرسل: وهو المبعوث لإنقاذ الناس، من الظلمات إلى النور، ومن الباطل إلى الحق، ومن الخرافة إلى الحقيقة، ومن الجهل إلى العلم.

٢ النبى غير المرسل: وهو الذى يوحى إليه لنفسه، ولم يؤمر بتبليغ الأحكام إلى الناس.

وعدد الانبياء: مائة وأربعه وعشرون ألف نبى (١٢٤٠٠٠) والمرسلون منهم قليلون.

وأول الأنبياء آدم عليه السلام، وآخرهم محمد صلى الله عليه و اله.

والأنبياء المرسلون على قسمين:

الأول: أولو العزم، وهم الذين بعثهم الله تعالى إلى شرق الارض و غربها وهم خمسة:

١: ابراهيم عليه السلام.

٢: نوح عليه السلام.

٣: موسى عليه السلام.

٤: عيسى عليه السلام.

٥: محمد صلى الله عليه و اله.

و اليهود من أتباع موسى عليه السلام. والنصارى من أتباع عيسى عليه السلام. و المسلمون من أتباع محمد صلى الله عليه و اله. لكن الاسلام نسخ الاديان السابقة، فلا يجوز البقاء عليها، بل يلزم على جميع الناس أن يتبعوا تعاليم الإسلام، كما قال الله تعالى: ومن يتبع غير الإسلام ديناً فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين (١).؟
فاليهودية والنصرانية باطلة، والإسلام يبقى شريعة الله إلى يوم القيامة، ولا ينسخ أبداً.

بعض أحوال النبي صلى الله عليه و اله

هذا وقد عرفت أن محمداً صلى الله عليه و اله آخر الأنبياء، وإن دينه وهو الإسلام ناسخ للأديان، وأن شريعته باقية إلى يوم القيامة. فلا بأس بالاشارة إلى بعض أحواله الكريمة (٢):
فهو محمد بن عبد الله صلى الله عليه و اله وأمه آمنه بنت وهب.

ولد صلى الله عليه و اله يوم الجمعة السابع عشر من شهر ربيع الأول بعد طلوع الفجر، عام الفيل، بمكة المعظمة، في زمن الملك العادل (كسرى)، وبعث بالرسالة في السابع والعشرين من شهر رجب، بعد ما مضى من عمره الشريف أربعين سنة، إذ نزل عليه جبرئيل عليه السلام و هو ملك عظيم، وكان صلى الله عليه و اله حينئذ في غار (حراء) وهو جبل بمكة، فأنزل عليه سورة من القرآن وهي:
?بسم الله الرحمن الرحيم? اقرأ باسم ربك الذي خلق? خلق الإنسان من علق (٣)? إلى آخر السورة.

فقام صلى الله عليه و اله بتبليغ رسالات ربه، وأخذ يدور في الشوارع والأزقة، وهو يقول: (أيها الناس قولوا لا اله الا الله تفلحوا) (٤).
وحيث إن أهل مكة كانوا مشركين جعلوا يستهزؤون به، ويضحكون منه ويؤذونه، حتى قال صلى الله عليه و اله: (ما أودى نبي مثل ما أوديت) (٥).

ولم يؤمن به إلا نفر قليل، أولهم الامام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عليه السلام، ثم زوجته خديجة عليها السلام ثم جمع آخر. ولما كثر اضطهاد المشركين له، هاجر إلى (المدينة)، وهذه الهجرة هي بدء تاريخ المسلمين، وهناك كثر المسلمون وشرعت الدولة الاسلامية تعتر بالعدة والعدد، حتى فاقت حضارات العالم، والأديان سماويها وغير سماويها.
واتفقت للنبي صلى الله عليه و اله أثناء كونه في المدينة المنورة حروب وغزوات، وكلها كانت بسبب اعتداءات المشركين واليهود والنصارى على المسلمين، وكان النبي صلى الله عليه و اله في جميعها يأخذ جانب السلم والرحمة والفضيلة، ولذا لم يكن قتلى الطرفين، المسلمين وغيرهم، في حروبه صلى الله عليه و اله التي بلغت نيفا وثمانين، اكثر من ألف وأربعمائة، كما حفظها التاريخ.
ومنذ أن بعث محمد صلى الله عليه و اله بالرسالة إلى أن توفي، كان القرآن الحكيم ينزل عليه من جانب الله تعالى شيئاً فشيئاً وفي مناسبات مختلفة حتى اكتمل هذا الكتاب العظيم في ظرف ثلاث وعشرين سنة.
فكان النبي صلى الله عليه و اله ينظم دين المسلمين وديانهم، ويعلمهم الكتاب والحكمة، ويشرع لهم قوانين العبادة، والمعاملة والمعاشرة والسياسة وما إليها..

وبعد ما كمل الدين ونصب صلى الله عليه و اله على بن أبي طالب عليه السلام خليفة من بعده ونزل قوله تعالى: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً (٦).? مرض النبي صلى الله عليه و اله مرضاً طفيفاً، لكنه أشد حتى لحق بالرفيق الاعلى في اليوم الثامن والعشرين من شهر صفر، وقام بغسله وكفنه والصلاة عليه ودفنه أمير المؤمنين على عليه السلام، وُدُفن بالمدينة المنورة حيث قبره .

وقد كان صلى الله عليه و اله في جميع حالاته مثالا أعلى للامانة والاخلاص، والصدق وحسن الخلق، والعلم والحلم، والسماح والعفو، والكرم والشجاعة، والورع والتقوى، والزهد والفضيلة، والعدل والتواضع، والجهاد و..

وكان جسمه الشريف كأحسن ما يكون، فى الاعتدال والتناسب، ووجهه أزهر كالبدر ليله التمام. وبالجملة، فقد كان صلى الله عليه و اله مجمع الفضائل، ومعقد الشرف والكرامة، وموطن العلم والعدل والفضيلة، ومدار الدين والدنيا، لم يأت مثله فيما مضى، ولا يأتى إلى الأبد. هذا هو نبي المسلمين، وهذا هو شرع الاسلام، ودينه خير الاديان، وكتابه خير الكتب، لا يأتيه الباطل من بين يديه، ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد.

٤: الإمامة

٤: الإمامة

إن الله تعالى كما يعين الأنبياء، كذلك يعين أوصياء الأنبياء وخلفائهم. وقد عين الله تعالى لنبينا محمد صلى الله عليه و اله اثني عشر وصياً وخليفة، وهؤلاء هم الأئمة الاثني عشر المشهورون لدى المسلمون كافة، وهم:

- ١: الإمام أمير المؤمنين على بن أبى طالب عليه السلام، ابن عم النبي صلى الله عليه و اله وزوج ابنته فاطمة عليها السلام.
- ٢: الإمام الحسن بن على عليه السلام، وأمه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و اله.
- ٣: الإمام الشهيد الحسين بن على عليه السلام، وأمه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و اله.
- ٤: الإمام زين العابدين: على بن الحسين عليه السلام.
- ٥: الإمام الباقر: محمد بن على عليه السلام.
- ٦: الإمام الصادق: جعفر بن محمد عليه السلام.
- ٧: الإمام الكاظم: موسى بن جعفر عليه السلام.
- ٨: الإمام الرضا: على بن موسى عليه السلام.
- ٩: الإمام الجواد: محمد بن على عليه السلام.
- ١٠: الإمام الهادى: على بن محمد عليه السلام.
- ١١: الإمام العسكري: الحسن بن على عليه السلام.
- ١٢: الإمام المهدي: محمد بن الحسن القائم المنتظر (عجل الله تعالى فرجه الشريف).

وهؤلاء الأئمة عليهم السلام حجج الله على الخلق، وكلهم من أنوار رسول الله صلى الله عليه و اله فكانوا كالنبي صلى الله عليه و اله فى العلم والحلم والفضيلة والعدل والعصمة وحسن الخلق وسائر الصفات، كيف لا... وهم خلفاؤه وأوصياؤه وأئمة الخلق وقادة الأنام وحجج الله على البشر كافة من بعده.

ولنذكر مختصراً من أحوال كل واحد منهم عليهم السلام وأحوال بنت النبي صلى الله عليه و اله زوج الوصى أمهم، فاطمة الزهراء (صلوات الله عليها).

بنت النبي صلى الله عليه و اله

هى فاطمة الزهراء عليها السلام، أبوها رسول الله (صلوات الله عليه وآله وسلم) محمد بن عبد الله، وأمها السيدة العظيمة (خديجة) أم المؤمنين، وزوجها سيد الأوصياء على أمير المؤمنين عليه السلام، وأولادها وأحفادها الأئمة الطاهرون عليهم السلام.

ولدت يوم العشرين من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين من مولد النبي صلى الله عليه و اله وتوفيت شهيدة يوم الثلاثاء ثالث جمادى الآخرة (سنة إحدى عشرة من الهجرة، وعمرها ثمانى عشرة سنة، قام بتجهيزها أمير المؤمنين عليه السلام ودفنها فى المدينة، وأخفى قبرها حسب وصيتها.

وكانت عليها السلام فى قمة العبادة والزهد والفضيلة، وأنزلت فيها آيات من القرآن الحكيم.

وكان رسول الله صلى الله عليه و اله لقبها: (سيدة نساء العالمين) وكان يحبها حباً جماً حتى أنها كانت إذا دخلت على رسول الله صلى الله عليه و اله رَحِبَ بها وقام لها وأجلسها فى محله وربما قبل يديها، وكان صلى الله عليه و اله يقول: (إن الله يرضى لرضى فاطمة، ويغضب لغضبها).

وولدت لأمير المؤمنين عليه السلام: الإمام الحسن عليه السلام، والإمام الحسين عليه السلام، والمحسن عليه السلام لكنه سقط لما أصابها من الأذى، والسيدة زينب عليها السلام، والسيدة أم كلثوم عليها السلام.

الإمام الأول

هو على بن أبى طالب عليه السلام، وأمه فاطمة بنت أسد، ابن عم رسول الله صلى الله عليه و اله وزوج ابنته والخليفة على الناس من بعده، أمير المؤمنين ووالد الأئمة عليهم السلام.

ولد فى الكعبة المعظمة بمكة المكرمة، يوم الجمعة ليلة الثالث عشر من رجب بعد ثلاثين سنة من ولادة رسول الله صلى الله عليه و اله، واستشهد ليلة الجمعة فى مسجد الكوفة فى المحراب بسيف ابن ملجم (لعنه الله) ليلة التاسع عشر من شهر رمضان المبارك، ولحق بالرفيق الأعلى بعد ثلاثة أيام من ضربه، وعمره الشريف ثلاث وستون سنة، قام بتجهيزه الإمامان الحسن والحسين عليهما السلام، ودفن فى النجف الأشرف حيث مرقده الآن.

وله من الفضائل والمناقب ما لا يحصى، فقد كان أول من آمن برسول الله صلى الله عليه و اله ولم يسجد لصنم قط، وكان النصر معقوداً برايته فى جميع الحروب، لم يفر قط، وقد بلغ من حسن قضائه، أنه قال رسول الله صلى الله عليه و اله فيه: (أقضاكم على)، ومن كثرة علمه قال صلى الله عليه و اله فيه: (أنا مدينة العلم وعلى بابها)، ومن ملازمته للحق قال صلى الله عليه و اله فيه: (على مع الحق والحق مع على).

وكان عادلاً فى الرعية، قاسماً بالسوية، زاهداً فى حطام الدنيا، فكان يأتى إلى بيت المال وينظر إلى الذهب والفضة، ويقول: (يا صفراء ويا بيضاء غرى غرى) ثم يفرقها على الناس، وكان يرحم المسكين، ويجالس الفقراء، ويقضى الحوائج، ويتكلم بالحق ويقضى بالعدل..

وبالجملة: هو كالنبي صلى الله عليه و اله فى جميع الصفات، حتى جعله الله تعالى فى آية المباهلة (نفس النبي صلى الله عليه و اله).

الإمام الثانى

هو الحسن بن على بن أبى طالب عليه السلام، وأمه فاطمة الزهراء بنت محمد صلى الله عليه و اله، وهو سبط رسول الله صلى الله عليه و اله و اله، وثانى خلفائه والإمام على الناس بعد أبيه أمير المؤمنين عليه السلام.

ولد فى المدينة المنورة يوم الثلاثاء، منتصف شهر رمضان فى السنة الثانية أو الثالثة من الهجرة، وتوفى شهيداً بالسّم يوم الخميس السابع من صفر (سنة تسع وأربعين، قام بتجهيزه أخوه الإمام الحسين عليه السلام، ودفن فى البقيع فى المدينة المنورة، حيث مضجعه الآن.

وكان عليه السلام أعبد الناس فى زمانه، وأعلمهم، وأفضلهم، وكان أشبه الناس بالنبي صلى الله عليه و اله، وكان أكرم أهل البيت فى

زمانه، واحلم الناس.

وكان من كرمه: أن قدمت له جارية من جواريه طاقةً ريحان، فقال لها: أنت حرة لوجه الله، ثم قال: هكذا أدبنا الله تعالى؟: وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها أو ردوها(.)؟

ومن حلمه: أن شامياً رآه راكباً، فجعل يلعنه والحسن عليه السلام لا يرد عليه، فلما فرغ أقبل الحسن عليه السلام، فسلم عليه وضحك فقال: أيها الشيخ أظنك غريباً ولعلك شبهت، فلو استعبتنا اعتبناك، ولو سألتنا أعطيناك، ولو استرشدتنا ارشدناك، ولو استحملتنا احملناك، وإن كنت جائعاً أشبعناك، وإن كنت عرياناً كسوناك، وإن كنت محتاجاً أغنياك، وإن كنت طريداً آويناك، وإن كنت لك حاجة قضيناها لك(.). فلما سمع الرجل كلامه بكى وقال: أشهد أنك خليفة الله في أرضه، الله أعلم حيث يجعل رسالته.

الإمام الثالث

هو الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وأمه فاطمة بنت محمد صلى الله عليه و اله، وهو سبط رسول الله وثالث خلفائه وأبو الأئمة التسعة من بعده، والإمام على الناس بعد أخيه الحسن عليه السلام.

ولد بالمدينة المنورة ثالث شهر شعبان، وقتل ظلماً بالسيف ظامياً في واقعه عاشوراء المشهورة، يوم السبت العاشر من محرم الحرام، سنة إحدى وستين من الهجرة، قام بأمره بعد ثلاثة أيام ولده زين العابدين عليه السلام وواراه حيث قبره الآن في كربلاء المقدسة.

وفضله أكثر من أن يذكر، فهو ريحانة رسول الله صلى الله عليه و اله حيث قال صلى الله عليه و اله: (حسين مني وأنا من حسين)(.).

وقال صلى الله عليه و اله: فيه وفي أخيه الحسن عليهما السلام: (هما ريحانتاي من الدنيا)(.). وقال صلى الله عليه و اله: (الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة)(.). وقال صلى الله عليه و اله: (الحسن والحسين إمامان إن قاما وإن قعدا)(.).

وكان أعلم الناس وأعبدهم، فقد كان يصلي كل ليلة ألف ركعة كأبيه أمير المؤمنين عليه السلام، وكان يحمل في كثير من الليالي جراباً من الطعام إلى الفقراء حتى شوهد أثره بعد قتله على ظهره، وكان كريماً، عظيماً، حليماً، وإذا عصى الله تعالى شديداً، ومن كرمه: إن إعرابياً قصده مستعظيماً، وأنشد فيه:

لم يخب الآن من رجاك ومن

حرك من دون بابك الحلقة

أنت جواد وأنت معتمد

أبوك قد كان قاتل الفسقة

لولا الذي كان من أوائلكم

كانت علينا الجحيم منطبقه

فأعطاه الحسين عليه السلام أربعة آلاف دينار، واعتذر قائلاً:

خذها فإني إليك معتذر

واعلم بأني عليك ذو شفقة

لو كان في سيرنا الغداة عصي

أمست سمانا عليك مندفقة

لكن ريب الزمان ذو غير

والكف مني قليلة النفقة

وقد أحیی عليه السلام بنهضته الجبارة التي لم يسبق لها مثيل في العالم شريعة الإسلام، ودين جده الرسول صلى الله عليه و اله، بل

وأحیی العالم كله إلى يوم القيامة، فهو سيد الشهداء وأفضل الناس بعد أخيه.

الإمام الرابع

هو الإمام علي بن الحسين عليه السلام، وأمه (شاه زنان) بنت الملك (يزدجرد) ولد بالمدينة المنورة يوم النصف من جمادى الأولى (سنة ست وثلاثين، يوم فتح على عليه السلام البصرة، ومات مسموماً يوم السبت الخامس والعشرين من شهر محرم (سنة خمس وتسعين، وعمره الشريف سبع وخمسون سنة، ودفن في المدينة بالبقيع.

وكان عليه السلام في العلم، والعبادة، والفضيلة، والورع، وإغائته الملهوفين..أوحى زمانه، وقد روى عنه الفقهاء والعلماء ما لا يحصى كثرة، وحفظ عنه من المواعظ، والأدعية، والكرامات وغيرها.. الشيء الكثير..

وكان يخرج في الليلة الظلماء فيحمل الجراب على ظهره وفيه الصرر من الدنانير والدرهم، وربما حمل على ظهره الطعام أو الحطب، حتى يأتي باباً باباً فيقرعه ثم يناوله من يخرج إليه، وكان يغطي وجهه لئلا يعرفه الفقير، فلما مات عرفه أهل المدينة انه عليه السلام كان صاحب الجراب، وكان يعجبه أن يحضر طعامه اليتامى و الفقراء والمساكين.

وكان من حسن أخلاقه: أنه كان يدعو في كل شهر خدمه ويقول: من أراد منكن التزويج زوجتها أو البيع بعثها أو العتق أعتقها. وكان إذا أتاه السائل يقول: مرحباً بمن يحمل زادي إلى الآخرة.

وكان من شدة ورعه صلى في اليوم والليله ألف ركعة، وإذا حضرت الصلاة اقشعر جلده، واصفر لونه، وارتعد كالسعة.

وكان من ألقابه ذو الثففات، لاثر السجود في جبهته وكفيه وركبته.

وشتمه رجل وأسمعه ما لا يحب وهو عليه السلام ساكت لا يتكلم، وبعد مدة، مضى الإمام عليه السلام إليه، فظنّ الحاضرون أنه يريد أن يقابله بالمثل، فقرأ:؟ والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين (.)؟ ثم وقف على ذلك الرجل وقال: يا أخي إنك كنت قد وقفت على أنفاً وقلت وقلت.. فإن كنت قد قلت ما فيّ، فأنا أستغفر الله، وإن كنت قد قلت ما ليس فيّ فغفر الله لك (.)

الإمام الخامس

هو الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام، وأمه فاطمة بنت الإمام الحسن عليه السلام، ولد يوم الاثنين ثالث شهر صفر (.) وكان ذلك عام سبع وخمسين. وهو أول علوى بين علويين، ومات مسموماً يوم الإثنين سابع ذى الحجة سنة مائة وأربع عشرة، وله سبعة وخمسون سنة، ودفن بالبقيع في المدينة المنورة.

وكان ذا فضل عظيم، وسؤدد وديانة، وعلم غزير، وحلم واسع، وأخلاق حسنة، وعبادة وتواضع، وجود وسماحة.

وبلغ من حسن أخلاقه، أن قال له نصراني: أنت بقر!

قال عليه السلام: أنا باقر.

قال: أنت ابن الطباخة.

قال عليه السلام: ذاك حرفتها.

قال: أنت ابن السوداء الزنجية البذية.

قال عليه السلام: إن كنت صدقت غفر الله لها، وإن كنت كذبت غفر الله لك. فأسلم النصراني.

وكان في العلم كالبحر المواجه، يجيب على كل مسألة يسئل عنها بدون توقف.

وقد قال ابن عطا المكي: ما رأيت العلماء عند أحد قط أصغر منهم عند الباقر عليه السلام، وقد رأيت الحكم بن عتيبة مع جلالته في القوم بين يديه كأنه صبي بين يدي معلمه.

وقال محمد بن مسلم: ما خطر بخاطري شيء إلا سألته عن محمد بن علي عليه السلام، حتى سألته عن ثلاثين ألف حديث. وكان دائم الذكر، حتى قال الصادق عليه السلام: (كان أبي كثير الذكر، لقد كنت أمشي معه وأنه ليذكر الله، وأكل معه الطعام وإنه ليذكر الله، ولو كان يحدث القوم ما يشغله ذلك عن ذكر الله) (١) وكان كثير التهجد والعبادة، غزير الدمع.

الإمام السادس

هو جعفر بن محمد الصادق عليه السلام وأمه فاطمة الملقبة ب (أم فروة)، ولد بالمدينة يوم الاثنين سابع عشر شهر ربيع الأول يوم ميلاد النبي صلى الله عليه و اله، وكان ذلك سنة ثلاث وثمانين، ومات مسموماً يوم الخامس والعشرين من شوال سنة مائة وثمان وأربعين، وعمره إذ ذاك خمس وستون سنة.

له عليه السلام من العلم والفضل، والحكمة والفقه، والزهد والورع، والصدق والعدل، والنبيل والسؤدد، والكرم والشجاعة.. وسائر الفضائل، ما لا يحصيه العادون.

ولقد قال المفيد (رضوان الله عليه): ولم ينقل من أحد من أهل بيته العلماء ما نقلوا عنه، ولا لقي أحد منهم من أهل الآثار ونقله الأخبار ولا- نقلوا عنهم كما نقلوا عن أبي عبد الله أي الصادق عليه السلام، وقد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات، فكانوا أربعة آلاف رجل (٢).. الخ.

وأبو حنيفة إمام الحنفية كان من تلامذته عليه السلام.

ومن زهده: أنه عليه السلام كان يأكل الخل و الزيت، ويلبس قميصاً غليظاً خشناً، وربما لبس المرقع، وكان يعمل بنفسه في بستانه. ومن عبادته: أنه كان يصلي كثيراً وربما غشى عليه في الصلاة، واستدعاه المنصور في ليلة، قال الخادم: فصرت إلى بابه فوجدته في دار خلوته معفراً خديه، مبتهلاً بظهر يديه، قد أثر التراب في وجهه و خديه.

وكان عليه السلام كثير العطاء، حسن الخلق، لين الكلام، طيب المجالسة وظيف المعاشرة.

الإمام السابع

هو الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام، وأمه حميدة المصفاة.

ولد ب (الابواء) وهو منزل بين مكة و المدينة، يوم الأحد سابع شهر صفر سنة مائة وثمان وعشرين، وتوفي مسموماً في حبس هارون، بعد ما طال سجنه أربعة عشر سنة ظلماً و اعتداءً، وكان ذلك في الخامس والعشرين من رجب سنة مائة و ثلاث وثمانين، وتولى تجهيزه ولده الرضا عليه السلام، ودفن حيث مرقد الشريف الآن في الكاظمية.

وكان عليه السلام، أعلم أهل زمانه و أفضلهم، وأسماهم وأشجعهم، حسن الأخلاق، لطيف الشرائع، ظاهر الفضل والعلم، كبير القدر، عظيم الشأن، كثير العبادة، طويل السجدة، ولكثرة ما كظم الغيظ سمي ب (الكاظم) ولعظم صلاحه، كان يلقب ب (العبد الصالح).

وقد ظهر من علمه بمختلف العلوم ما بهر الناس، ومن ذلك حديث (بريهة) (٣) كبير النصارى المشهور، فلما أفحمه الإمام أسلم وحسن إسلامه.

ومن جوده انه عليه السلام سأله فقير مائة درهم، فسأله الإمام عن مسألة اختباراً لمقدار معرفته، فلما أجاب أعطاه ألفي درهم.

وكان عليه السلام أحسن الناس صوتاً بالقرآن، وأكثر الناس عبادة وتلاوة، وأطولهم سجوداً، وأغزرهم دموعاً، وقد توفي عليه السلام في حال السجدة.

الإمام الثامن

هو الإمام على بن موسى الرضا عليه السلام، وأمه السيدة نجمه، ولد عليه السلام حادى عشر ذى القعدة، يوم الجمعة، سنة مائة وثمان وأربعين بالمدينة المنورة، وتوفى مسموماً يوم آخر صفر، سنة مائتين وثلاث وتولى تجهيزه ولده الجواد عليه السلام، ودفن فى خراسان حيث مرقدته الآن.

وعلمه، وفضله، ونبله، وسخاؤه، وحسن خلقه، وتواضعه، وعبادته، أشهر من أن يذكر.

وقد طلب المأمون منه أن يتولى أمور الخلافة الإسلامية مكانه لكنه زهد فى الدنيا ولم يقبل، حيث علم ما فى ذلك، كما أن جده أمير المؤمنين عليه السلام لم يقبل الخلافة فى الشورى حيث كان ذلك رهن كذب واحد، وهو أن يقول: بايعتكم على أن أعمل بكتاب الله وسنة رسوله (وسيرة الشيخين)، وهذه هى الكلمة التى لم يقلها أمير المؤمنين عليه السلام وقالها عثمان).

ولما لم يقبل الإمام الخلافة، أجبره المأمون، على قبول (ولاية العهد) لكنه عليه السلام شرط بأن لا يتدخل فى أى شىء من شؤون الدولة، وقبل ولاية العهد على هذا الشرط.

وقد ظهر من علومه الكثار، بالنسبة إلى الأديان والمذاهب والمبادئ فى مجلس المناظرة الذى هيئه المأمون مما صار حديث الركبان. ومن عبادته: أنه كان يحيى أكثر الليالى، ويختتم القرآن فى ثلاثة أيام، وكثيراً ما كان يصلى فى اليوم والليله ألف ركعة، وكثيراً ما كان يسجد سجدة طويلة يستغرق ساعات، وكان كثير الصيام. وكان عليه السلام كثير المعروف، كثير العطاء، وأكثر صدقاته فى السر، خصوصاً فى الليالى المظلمة.

ومن آدابه عليه السلام أنه ما جفا أحداً بكلام قط، وما أغلظ فى القول، ولا اتكى بين يدي جليس، ولم يقهقه أبداً، ولم يبصق أمام أحد قط، وإذا نصب المائدة أحضر جميع أهله وخدمه وأكل معهم.

الإمام التاسع

هو الإمام محمد بن على الجواد عليه السلام، وأمه السيدة سبيكة.

ولد عليه السلام يوم العاشر من شهر رجب، سنة مائة وخمس وتسعين، فى المدينة المنورة.

وتوفى مسموماً فى بغداد، فى آخر ذى القعدة سنة مائتين وعشرين، ودفن عند ظهر جده موسى بن جعفر فى الكاظمة حيث مرقدته الآن.

وكان عليه السلام أعلم أهل زمانه، وأفضلهم، وأسخاهم كفاً، وأطيبهم مجلساً، وأحسنهم خلقاً، وأفصحهم لساناً. وكان إذا ركب يحمل ذهباً وفضة، ولا يسأله أحد إلا وأعطاه.

وكان من يسأله من عمومته لا يعطيه أقل من خمسين ديناراً، ومن سألته من عماته لا يعطيها أقل من خمس وعشرين ديناراً.

ومن علمه الكثير الذى ظهر للناس: أن ثمانين من علماء الأمصار اجتمعوا عليه بعد منصرفهم من الحج، وسألوه عن مسائل مختلفة، فأجابهم عليه السلام جميعاً.

ومن غريب ما يحكى عنه عليه السلام أن جماعة كثيرة اجتمعوا عنده وسألوه عن ثلاثين ألف مسألة فى مجلس واحد (أجابهم عنها غير ممتنع ولا غالط، وكان عمره إذ ذاك تسع سنين، لكن أمثال هذا ليس غريباً عن أهل بيت الوحي والتنزيل عليهم السلام. وزوجه الخليفة ابنته، بعدما امتحنه بمسائل مهمة وأجاب عن الجميع فى قصة مشهورة).

الإمام العاشر

هو الإمام على بن محمد الهادى عليه السلام، وأمه السيدة سماعة. ولد عليه السلام بالمدينة المنورة خامس عشر ذى الحجة، أو ثانى رجب، سنة مائتين واثنين، وتوفى مسموماً بسامراء فى يوم الاثنين ثالث شهر رجب، سنة مائتين وأربع وخمسين، ودفن هناك، حيث

مضجعه الآن.

وكان عليه السلام أفضل أهل زمانه، وأعلمهم، وأجمعهم للفضائل، وأكرمهم كفاً، وألينهم لساناً، وأعبدتهم لله، وأطيبهم سريرةً، وأحسنهم أخلاقاً.

ومن كرمه ما رواه (الاربلي) في قصة أن الخليفة أرسل إليه ثلاثين ألف درهم فوهبها للإعرابي من أهل الكوفة وقال له: اقض منه دينك وانفق على عيالك وأهلك، واعذرنا، فقال له الإعرابي: يا بن رسول الله صلى الله عليه و اله إن أملي كان يقصر عن ثلث هذا، ولكن الله أعلم حيث يجعل رسالته وأخذ المال وانصرف.).

الإمام الحادي عشر

هو الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام وأمه السيدة (جدة).

ولد عليه السلام يوم الاثنين عاشر ربيع الآخر (سنة مائتين واثنتين وثلاثين).

وتوفي مسموماً يوم الجمعة، الثامن من شهر ربيع الأول، وقام بتجهيزه ولده الإمام الحجّة عليه السلام، ودفن عند أبيه بسامراء، حيث مزاره الشريف الآن.

وفضله، وعلمه، ونبله، وشرفه، وسؤدده، وعبادته، وتواضعه، وسائر مكارم أخلاقه، لا يخفى على أحد.

وكان حسن القامة، جميل الوجه، جيد البدن، له مهابة عظيمة على صغر سنه، وكان عليه السلام يمثل بالنبي صلى الله عليه و اله في أخلاقه.

ومن أحاديث كرمه ما رواه إسماعيل قال: قعدت له عليه السلام على ظهر الطريق فلما مرّ بي شكوت له، فقال عليه السلام: تحلف بالله كاذباً وقد دفنت مائتي دينار، وليس قولي هذا دفعاً عن العطيّة، أعطه يا غلام ما معك، فأعطاني غلامه مائة دينار.).

وقصده رجل لما سمع من سماحه وكرمه وكان محتاجاً إلى خمسمائة درهم، فأعطاه عليه السلام خمسمائة درهم و ثلاثمائة درهم.). وقد شهدت النصارى بأنه عليه السلام مثل المسيح في فضله وعلمه وإعجازه، وكان عليه السلام كثير العبادة، دائم التهجد، واضح الصلاح، كثير الهيبة.

الإمام الثاني عشر

هو الإمام الحجّة المهدي، محمد بن الحسن (عليه السلام) و(عجل الله تعالى في فرجه الشريف)، وأمه السيدة نرجس.

ولد بسامراء ليلة النصف من شعبان، سنة مائتين وخمس وخمسين. وهذا الإمام هو آخر حجج الله على الأرض، وخاتم خلفاء رسول الله صلى الله عليه و اله، آخر أئمة المسلمين الاثني عشر، وهو بعد في دار الدنيا، قد أطال الله تعالى بمشيئته عمره الشريف، وهو غائب عن الأبصار، وسيظهر في آخر الزمان بعدما ملئت الدنيا ظلماً وجوراً، ليملاًها عدلاً وقسطاً.

وقد أخبر النبي صلى الله عليه و اله والأئمة عليهم السلام، بأنه يبقى حياً لا يموت، حتى يظهر و يملك الدنيا بحذافيرها فيبسط العدل، ويبعد الجبابة؟ ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون(.).

اللهم عجل فرجه، وسهّل مخرجه، واجعلنا من أنصاره وأعوانه.

وحيث أن هذا الإمام العظيم، اختفى عن الأبصار بأمر الله تعالى وهو في داره، اتخذ المسلمون المحل المنسوب إليه في سامراء المشتهر ب (سرداب الغيبة) مزاراً ومعبدًا.

ومعناه: أن الله تعالى يحيي الإنسان بعد ما مات، ليجزي المحسن بما أحسن، ويجزي المسيء بما أساء.. فمن آمن وعمل الصالحات، وصلى وصام، وصدق وأخلص، وآوى اليتيم، وأطعم المسكين، وما إليها.. يجزيه بجنات تجري من تحتها الأنهار، في ظل ظليل، ورحمة واسعة، وقصور وحوور.. ومن كفر وعمل السيئات، وكذب وخان، وقتل وسرق، وزنى وشرب الخمر.. وما إليها، يجزيه بجهنم مملوءة ناراً وعذاباً، طعامه من زقوم، وشرابه من حميم، في كرب دائم وعذاب خالد. وهناك قبل الجنة والنار، مقامان آخران:

١: القبر، فكل أحد يُسئل في قبره عما عمل، فيجازى بالأعمال الحسنة والأعمال السيئة، ولذا قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (القبر أما حفرة من حفر النيران، أو روضة من رياض الجنة) (١) وحال الانسان في القبر بالنسبة إلى الأحياء كحال النائم الذي يرى رؤيا حسنة فيسعد، أو رؤيا سيئة فيتعذب، مع أن الذي يقرب من النائم لا يعرف انه في راحة أو في عذاب، وكذلك الأحياء لا يرون من الأموات إلا الأجساد الهامدة، أما أنه يعذب أو ينعم، فلا يحسون به.

٢: القيامة: وهي بعد إحياء هذه الأجساد من القبور، فيحشر الجميع في صحراء واسعة، وهناك تشكّل المحاكم الكبرى و تنصب الموازين، ويحضر الحاكمون وهم أنبياء الله والصالحون من عباده وتوزع اضبارات الأعمال: الصحف، وتأتى الشهود، فيسعد فريق ممن عمل صالحاً في الدنيا، ويشقى المجرمون الذين كانوا يعملون السيئات في الدنيا. فعلى الإنسان أن يجتهد قدر طاقته في الأعمال الصالحة حتى لا يشقى هناك، شقاءً أبدياً لا منجى منه ولا مفر، فهو في حبس دائم وعذاب خالد. نعوذ بالله تعالى.

هذا هو النظام الإسلامي

هذا هو النظام الإسلامي

لاشك أن الإسلام له نظام خاص، كما لا شك أن النظام الإسلامي طبق في البلاد الإسلامية طيلة ثلاثة عشر قرناً سواء كان التطبيق تاماً أم ناقصاً حتى سقطت الدولة الإسلامية قبل نصف قرن تقريباً. وقد يسمع الإنسان أن الحضارة الإسلامية كانت مثالية إلى أبعد الحدود، وأن الإسلام متكفل لحل مشاكل العالم، وأنه لو أعيد إلى الحكم صارت الدنيا جنة نعيم.. فما هو ذلك النظام؟ وهل بإمكان النظام الإسلامي أن يعود إلى الحياة في عصر السفن الفضائية والذرة؟ وكيف يحل الإسلام المشاكل إذا أخذ بالزمم؟ إنها أسئلة تستحق الجواب... وقد يثير هذه الأجوبة _ التي نذكرها في هذا الكتاب _ دهشة القارئ، ويظن أنا نتكلم عن المدينة الفاضلة... إلا أنه يرى بعد إقامة الأدلة إمكان أن يعود هذا النظام إلى الوجود (٢). وقد كتبت سابقاً كتباً لأجل هذه الغايات _ موجزاً أو مسهباً _ وهذا موجز بهذا الشأن، والله المستعان (٣).

١ السياسة

س: هل في الإسلام سياسة؟
ج: نعم... فيه أفضل قسم من السياسة، وإدارة البلاد والعباد.
س: الإسلام جمهوري، أم ملكي؟
ج: لا- جمهوري ولا- ملكي، بالمعنى المصطلح عليهما في قاموس عالم الغرب اليوم. بل استشاري، وربما يصح أن يطلق عليه (الجمهوري) باعتبار، وليس الحكم الإسلامي ملكياً وراثياً.

س: فكيف الحاكم الإسلامى؟

ج: انه رجل مؤمن، يفقه الدين تماماً، ويعرف شؤون الدنيا، ويتحلى بالعدالة التامة، فمهما توفرت هذه الشروط، ورضى به أكثر الناس، يبقى حاكماً ولو خمسين سنة، وإذا فقد إحدى هذه الشروط عزل عن منصبه فوراً، ولكن إذا لم ترض الأمة ببقائه رئيساً حق لهم تبديله إلى غيره ممن جمع الشرائط. هذا إذا لم يكن الفقهاء متعددين وإلا فالحكومة الإسلامية تكون بشورى الفقهاء المراجع.

س: من يعين الحاكم الإسلامى؟

ج: أغلبية الأمة().

س: هل فى الإسلام، انتخابات، وبرلمانات، ومجالس بلدية؟

ج: نعم فيه كل ذلك، لكن بالصيغة الإسلامية، فالبرلمان للتنفيذ وتطبيق القوانين الكلية على الموارد الجزئية، لا للتشريع.

س: ما هو عمل الدولة الإسلامية؟

ج: حفظ العدل بين الناس _ داخلاً وخارجاً _ والدفع بالحياة إلى الأمام.

س: ما هو القانون الذى يعمل به فى الدولة الإسلامية؟

ج: القانون المستفاد من الكتاب، والسنة، والإجماع، والعقل.

س: من يضع القانون، بصيغة عملية؟

ج: الفقهاء العدول، العلماء بالدين والدنيا.

س: هل فى الإسلام(أحزاب)؟

ج: لا بأس بالحزب، إذا كان مقدمة للبرلمان الذى هو مقرر للتنفيذ، أما الحزب الذى هو مقدمة للبرلمان الذى بيده التشريع فلا، وذلك لأن تشريع القانون خاص بالله سبحانه().

٢ الاقتصاد

س: هل فى الإسلام نظام للاقتصاد؟

ج: نعم...أفضل نظام عرفه العالم.

س: هل نظام اقتصاد الإسلام رأسمالى، أو اشتراكى، أو شيوعى، أو توزيعى؟

ج: لا رأسمالية فى الإسلام، ولا اشتراكية، بالمعنى المفهوم اليوم، ولا شيوعية، ولا توزيعية.

س: فكيف الاقتصاد الإسلامى؟

ج: إنه يجوز الملكية الفردية، على شرط أن لا يجتمع المال من الحرام، ويؤدى حقه().

س: من أين تأتى الدولة الإسلامية بالأموال؟

ج: بجباية الحقوق الواجبة المقررة فى الإسلام.

س: ما هى الحقوق الواجبة؟

ج: هى أربعة: (الخمسة) و(الزكاة) و(الخروج) و(الجزية).

س: فسروا لنا هذه الحقوق؟...

ج: (الخمسة) هو مال يأخذه الحاكم الإسلامى (عشرين فى المائة) من مطلق أرباح الإنسان، ومن المعدن، والكنز، والغوص، والحلال المختلط بالحرام، وغنائم الحرب، وقسم من الأرض بشروط معينة().

و(الزكاة): مال يأخذه الحاكم الإسلامى (من الواحد فى الأربعين إلى الواحد فى المائة) من الغنم، والبقر، والإبل، والذهب، والفضة،

والتمر، والزبيب، والشعير، والحنطة بشروط معينة(ج).
 و(الخراج): ما يأخذه الحاكم الإسلامى من الزارعين، فى الأراضى المفتوحة عنوة (ج).
 و(الجزية): ما يأخذه الحاكم الإسلامى من اليهود والنصارى والمجوس الذميين وسائر الكفار الذين هم فى ذمة الإسلام فى مقابل الذمة والحماية عنهم.

س: هل فى الإسلام (بنوك)؟

ج: نعم.. ولكن بدون ربا، مع تطبيق كل قوانينها مع أحكام الإسلام، وانما تدار شؤون موظفيها من سائر وارداتها(ج).

س: هل تأخذ الدولة من الناس مالا آخر، من أمثال الضرائب الموجودة الآن؟

ج: كلا، فإنه لا يحق للدولة الإسلامية، أن تأخذ غير هذه الضرائب الأربعة مطلقاً إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك، والضرورات تقدر بقدرها، ويجب ان يكون ذلك بإذن شورى الفقهاء المراجع.

س: ما ذا تعمل الدولة الإسلامية، بما تأخذه من الأموال؟

ج: ان فى الدولة الإسلامية دائرة تسمى ب(بيت المال) معدة لقضاء جميع حوائج المسلمين، فبالإضافة إلى ان الدولة تقوم بجميع المشاريع الإصلاحية، والعمرانية، والتقدمية، تسعف كل فقير بالمال الكافى لإدارة أموره، حتى لا يبقى فقير فى البلاد، وتقضى حاجة كل محتاج، فمن احتاج إلى الزواج، أو إلى رأس المال للكسب، أو إلى الدار والدكان، أو إلى الطبيب والعلاج، أو إلى السفر لحاجة له ضرورية، أو انقطع فى سفره فلم تكن له مؤنة العود، أو إلى دراسة تحتاج إلى المال، أو ما أشبه... راجع بيت المال، وأثبت له بطريق بسيط، من إقامة شاهد أو حلف، انه يحتاج إلى الشىء الفلانى، ولا مال له، وعند ذاك يقدم له بيت المال ما يسد به حاجته بقدر شأنه وكفايته، ولذا لا يبقى فى الدولة فقير أو معوز إطلاقاً.

س: هل تكفى تلك الحقوق الأربعة بكل هذه الحاجات؟

ج: نعم.. تكفى بالإضافة إلى ما تحصله الدولة من أملاكها وتجاراتها وحيازتها للمباحات كالنفط وغيره(ج).

س: وكيف تكفى، مع أنا نرى ان الضرائب الضخمة اليوم لا تكفى بالحاجات؟

ج: إن الموظفين فى الدولة الإسلامية قليلون جداً، لأن كثيراً من الدوائر لا حاجة إليها فى الدولة الإسلامية، وكثيراً من الأعمال التى تقوم بها الحكومة _ الآن _ تقوم بها الشعوب فى الدولة الإسلامية، وما على عاتق الحكومة من أعمال إنما ينجز بأسرع وقت وأبسط صورة طبيعية، ولغير ذلك، وإذا قل الموظفين وقضى على (الروتين) توفرت الأموال.

س: هل يعطى المال (للمتقاعد)؟

ج: إن كان فقيراً عاجزاً أعطى بقدر حاجته، لا- بقدر معين كما عند الحكومات الآن وإلا لم يعط شيئاً، إلا إذا كانت جهة توجب إعطائه، أو إعطاء القدر المعين (ج).

٣ الجيش

س: وهل فى الإسلام جيش منظم؟

ج: نعم... على أفضل صورة.

س: هل يوجد فى الإسلام التجنيد الإجبارى؟

ج: كلا، فالتجنيد فى الإسلام اختيارى، إلا فى حالة الاضطرار(ج).

س: وكيف ذلك؟

ج: إن الدولة الإسلامية تعين ساحات كبيرة خارج المدن، مزودة بأنواع السلاح، وتندب الناس إلى التمرين هناك، من غير فرق بين

جميع العناصر، كباراً وصغاراً(). وبذلك يتدرب كل الشعب تقريباً، وترفع عن كاهل الحكومة نفقات الجيش.. كما أن العاملين يبقون عند عوائلهم، وعلى مكسبهم، فكل إنسان يتدرب يوماً، ساعة أو ساعتين، مثلاً، ثم يرجع إلى كسبه ويبقى عند أهله.

فإذا أدهم الدولة عدو، وجب على الجميع المقاتلة دفاعاً عن بيضة الإسلام، ومن رغب في خدمة الدولة اختياراً، قرر له راتب، ليبقى على طول الخط يخدم الدولة الإسلامية.

س: ماذا يرى الإسلام في الوسائل الحربية الحديثة؟

ج: يرى وجوب صنع واقتناء الدولة بكل قدر ممكن منها(، كما قال تعالى?: وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة().?)

س: ماذا تصنع الدولة بعائلة من يقتل من الجنود؟

ج: إذا كانت العائلة فقيرة عاجزة، أعطيت بقدر سد حاجاتها حسب شأنها، وإن لم تكن كذلك، لم تعط شيئاً، إلا إذا كان في إعطائهم مصلحة ونحوها.

٤ الحرية

س: هل في الإسلام حرية؟

ج: نعم، أفضل أقسام الحرية، بما لم يحلم بها العالم في ظل أرقى الحضارات الأرضية.

س: ما هي الحريات الإسلامية؟

ج: هي كثيرة، نذكر منها:

١: حرية التجارة، فمن شاء أن يستورد بضاعة أو يصدرها، أو يشتري أو يبيع، فلا مانع له إطلاقاً، فلا جمارك في الإسلام، ولا رسوم، ولا شروط..

نعم يشترط أن لا تكون البضاعة محرمة كالخمر وأن لا يكون التعامل ربوياً أو حراماً، وأن لا يحتكر التاجر(، وأن لا يكون في ذلك ضرر على الدولة الإسلامية.

٢: حرية الزراعة، فمن شاء أن يزرع أى مقدار من الأرض بأية كيفية شاء، كان له ذلك، ولا (إصلاح زراعى) بالمعنى المستورد في الإسلام، نعم إن كانت الأرض (مفتوحة عنوة)() وجب على الزارع دفع أجره الأرض بمقدار طفيف إلى الدولة، وهو المسمى ب (الخراج)، وإن كان الزارع فقيراً وجب على الدولة سد حاجته حسب شأنه، ولا مانع من أن يزرع الإنسان أى مقدار شاء على شرط أن لا يفوت الفرصة على الآخرين، وليس للدولة إلا (الخمس) و(الزكاة) مع شرائطهما كما سبق.

٣: حرية الصناعة والعمارة، فمن شاء أن يعمر الأرض بأية كيفية كانت، كان له ذلك، ولا رسوم على العمارة إطلاقاً، ولا يحق للدولة أن تأخذ منه ولو فلساً واحداً للأرض أو غيرها، فقد قرر الإسلام: (من أحيى أرضاً مواتاً فهي له)() إلا إذا كانت الأرض (مفتوحة عنوة) فعلى العامر الأجره للدولة..

وكذلك جميع الصنائع حره بما فى الكلمه من معنى إلا الصناعات المحرمة.

٤: حرية الكسب والعمل، فالصيد، وإخراج المعادن، وحيازة المباحات، وجميع أنواع التكسب مباح لمن شاء، بأية كيفية شاء، ولا يحق للدولة المنع عن ذلك، أو أخذ رسوم، أو جعل قيود عليها، نعم.. لا يجوز التكسب بالحرام المقرر فى الشريعة الإسلامية.

٥: حرية السفر والإقامة، فمن شاء أن يقيم فى مكان، أو يسافر إلى أى مكان، فله ما شاء، بلا قيد أو شرط، فلا حدود إقليمية فى الإسلام، ولا قيود عنصرية، ولا تمايزات لونية أو لغوية، وبهذه الحرية تسقط: الهوية، والجنسية، وجواز السفر، وجميع فروع ذلك، إلا إذا اضطر إلى شىء من ذلك (والضرورات تقدر بقدرها) وتكون بإشراف شورى الفقهاء المراجع.

٦: حرية الأعمال والحركات مطلقاً، إلا- ما حرمها الإسلام، وهو قليل جداً.. فلا دوائر للتجسس إطلاقاً، إلا دائرة جمع المعلومات لمصلحة الدولة الإسلامية(، فكل فرد حر في كلامه، وكتابه، وتكوينه الجمعيات والهيئات، وجمعه التبرعات، وإصداره المجلات والجرائد، ونصبه دار الإذاعة والتلفزيون، وغير ذلك.

٧: سائر أقسام الحرية، فمثلاً كل عارف بالسياقة، حر في أن يسوق بلا إعطاء رسوم أو نحوها، كما ان الميت لا يحتاج إلى إجازة حتى يجهز... وهكذا.

س: إن ما ذكر يقتضى إلغاء الكثير من الدوائر؟

ج: نعم.. وكذلك كانت الدولة الإسلامية، لا دوائر فيها إلا قليلة جداً، ولذا ذكرنا إن الموظفين في الدولة الإسلامية قليلون، منتهى القلة، وبسبب قلة الموظفين لا يرهق كاهل الدولة بالمال الكثير.

٥ القضاء

س: هل في الإسلام قوانين للقضاء؟

ج: نعم، أفضل القوانين القضائية موجودة في الإسلام (.)

س: كيف هو القضاء الإسلامى؟

ج: يجب فى القاضى، أن يكون رجلاً- مؤمناً فاقهاً للقضاء... وهو يقضى فى الأمور بلا رسوم إطلاقاً، ولا يحتاج إلى تقديم عريضة للشكوى..

وقاض واحد يمكن أن يرى جميع أقسام الدعاوى ويفصل فيها على ضوء الإسلام.

ولا يقبل من الشهود إلا العدول(،) ولا (روتينيات) فى القضاء الإسلامى، ولذا فقد كان يقضى القاضى الواحد لمدينة فيها (ملايين) من الناس بحيث لا تبقى مشكلة قضائية إطلاقاً.

س: من أين يأكل القاضى؟

ج: من بيت المال.

س: ما هو عمل القاضى؟

ج: إنه وبمساعدة معاونيه كان يقوم بأعمال دوائر كثيرة، من دوائر الحكومات الحاضرة، فهو يقوم بشؤون الأوقاف والتمولين، ويأخذ أموال القصر ليردها عليهم لدى توفر الشروط، ويحجز على السفينة، وينكح، ويطلق، ويبيع، ويرهن، ويؤجر، ويفصل بين الناس ويجرى الحدود.. إلى غير ذلك(.)

س: هل فى الإسلام نظام للمحامات، بالكيفية المعروفة؟

ج: ليس فى الإسلام نظام للمحامات بهذه الكيفية التى تجعل الحق باطلاً والباطل حقاً، ولا يحتاج النظام الإسلامى إلى هذه الكثرة من المحامين، فإن الأمور تمشى فى الدولة الإسلامية بيسر وسهولة وبساطة.

س: ماذا يصنع الإسلام بالمحامين والموظفين الذين لا يعترف بهم، إذا قبض الزمام؟

ج: إن الإسلام يعين لهم أعمال عمرانية تقدمية، ويدر عليهم من خزينة الدولة، ما يساعدهم فى تمضية شؤونهم، حتى يهيئ لهم العمل الذى يريدون مزاولته، وبعد هذا فهل يظن أن موظفاً (لا يقر الإسلام بوظيفته) يتمرد على النظام الإسلامى، إذا هيا الإسلام له عملاً يناسب مقامه من الأعمال الحرّة العمرانية، وساعده حتى تمكن من مزاولته بكل عز ورفاه.

وكذلك الإسلام يلغى المخامر وعمل الفواجر وما أشبه، مع الاهتمام لأن يوجد لهم عملاً محللاً، ولهن أزواجاً صالحين...

٦ الصحة

س: هل فى الإسلام نظام لصحة البدن؟

ج: نعم، أفضل الأنظمة وقايةً وعلاجاً ().

س: ما هى مميزات الصحة الإسلامية؟

ج: الإسلام جعل الخطوط العريضة للصحة العامة بسن أمور ثلاث:

١: الوقاية، فإنه يحفظ المجتمع عن تسرب الأمراض إليه، وذلك:

أ: بتحريم أسباب الأمراض، مثل: الخمر، الزنا، الأشياء الضارة، الغناء، أسباب القلق، وما أشبهه...

ب: وبسن آداب الحياة والصحة، مثل: النظافة، الحجامة، الفصد، الصوم، التدخين، الزواج، السعوط، الكحل، النورة، بيان كيفية الأكل

والشرب والنوم، وما أشبهه...

٢: العلاج: وذلك بالإرشاد إلى أدوية وأغذية لعلاج الأمراض، وكلها تتسم بطابع البساطة والسهولة، وهذه تترد كثيراً من الأمراض

خصوصاً فى بدء تكونها، مما هو مذكور فى طب النبى صلى الله عليه و اله و طب الأئمة عليهم السلام و...

٣: الرقابة، فإن الإسلام يراقب الأطباء مراقبةً دقيقة، حتى انه قرر: (الطبيب ضامن ولو كان حاذقاً) مما يقيد الطبيب فلا يتمكن ان يجيد

عن الحقيقة، بل يخلق فى نفسه ملكة قوية ورقابة شديدة فى وصفه للدواء وتشخيصه وعلاجه.

س: أليس الطب تقدم فعلاً تقدماً ملموساً؟

ج: لا- شك فى تقدم الطب، والإسلام لا يخالف ذلك بل يؤيده، ولكن إن تلك الأسس التى ذكرناها هى عمدة أسباب الصحة

العامة، وقد انهدمت، ولذا نجد ان الأمراض غزت البشرية بصورة مدهشة، حتى أن هذه الكثرة الكثيرة من الأطباء، والصيادلة،

والمستشفيات، وما أشبهه.. لا تكفى فى إرجاع الصحة العامة، وما زلنا نذكر آباءنا الذين كانوا يتمتعون بصحة فائقة حتى الممات، بينما

نرى اليوم أن كل دار لاتخلو من مريض أو مرضى، وكثيراً من الأشخاص مصابون بمرض أو أمراض...

س: ما هو العلاج إذن؟

ج: أن ترجع الخطوط الصحية الإسلامية إلى الوجود، وأخذ النافع من الكشوف الجديدة، وإخراج المحرمات منها، وفتح الطريق أمام

الطب السابق المجرب، ليمتزج الطبان القديم والحديث، ويعمل الطب حراً حتى تعود الصحة العامة، ولا- تن الإنسانية تحت نير

الأمراض الفتاكة.

٧ الثقافة

س: هل فى الإسلام منهاج للثقافة؟

ج: أفضل منهاج.

س: وما هو؟

ج: إنه أوجب طلب العلم على كل مسلم ومسلمة (،) وهياً له الوسائل، وألزم الدولة مساندة.

س: فلماذا تأخر المسلمون؟

ج: إنهم تأخروا منذ تركوا منهاج الإسلام، أما حين كانوا آخذين به، فقد فاقت ثقافتهم على ثقافة الغرب اليوم، وعلى كافة شعوب

الأرض، ولا أدل على ذلك من اعتراف الغرب بذلك، فكانت نسبة كتبهم ومكتباتهم، ومدارسهم ومثقفهم، بلحاظ الوسائل فى تلك

الظروف، أكثر بكثير من نسبة الكتب والمكتبات والمدارس والمثقفين فى هذا اليوم، مع تقدم الوسائل والأسباب ().

س: وهل يحرم الإسلام المدارس، والصحف، والتلفزيون، والراديو، والسينما؟

ج: إن الإسلام يحرم المفاسد والمغريات في هذه الوسائل الثقافية، وإذا خلت عنها كان الإسلام من أشد المستقبلين لها.

س: ما هو الفارق العام بين منهاج الإسلام الثقافي، وبين منهاج الثقافة اليوم؟

ج: الفارق العام هو: مزج الإسلام العلم بالإيمان والفضيلة، وبترا الثقافة اليوم عن الإيمان والفضيلة، ومزجه بالإلحاد والذيلة.. ولذا أصبح العلم، الذي هو أفضل وسيلة للرقى والسلام والأمن، وسيلة للانحطاط، والتدمير، والاضطراب.

٨ السلام

س: هل الإسلام دين حرب، أم دين سلام؟

ج: الإسلام دين السلام، قال تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً ﴾ (١) ؟ أما إذا تعدى أحد على الناس، أو على المسلمين فالإسلام يحارب لأجل العدالة والحقيقة ورد الاعتداء.

س: هل الإسلام دين السلم أم العنف؟

ج: الإسلام دين السلم لا العنف.

س: كيف يدعم الإسلام السلام؟

ج: يرى الإسلام وجوب استتباب الأمن، في الداخل وفي الخارج، ففي الداخل ينفي الجريمة، وفي الخارج لا يتعدى على أحد، ويضرب على أيدي المعتدين.

س: كيف ينفي الإسلام الجريمة؟

ج: إن أسباب الجريمة هي: (الفقر)، (المغريات)، (الجهل)، (العداء)، (المشاكل) وما أشبه.. والإسلام يحاربها حتى ينفيتها، فإذا انتفت، اختفت الجريمة تلقائياً، فمثلاً: الفقير يسرق لسد حاجته، والمرأة الفاتنة والخمر تسببان الزنا، والسكر موجب للجريمة.. والجهل سبب للتعدى.. والعداء يوجب الضرب والقتل... والمشاكل العائلية تسبب التوتر والجريمة، وهكذا... والإسلام يغني الفقراء، ويمنع عن التبرج والخمور، ويعمم الثقافة، ويحصد أسباب العداء كالمهاترات وما أشبه، ويفصل المشاكل بقضاء يسير، وحكم سريع و...

س: من أجرم في الإسلام، كيف يجازى؟

ج: إن الإسلام بعد ما يلفظ الجو ويحصد أسباب الجريمة يضع العقاب للمجرم، لأنه إنما اقترف لدناءة طبعه وانحراف نفسه، وبالعقاب الصارم، السريع التنفيذ، يعقم الجو، حتى لا- تتكرر الجريمة... فمثلاً- عند ما يقطع أربع أصابع من يد السارق، بعد توفر عشرات الشروط التي منها إغناء الفقراء، فلا يجراً أحد على السرقة، ولذا يرينا التاريخ أن أيادي قليلة جداً قطعت طول قرنين في الدولة الإسلامية.

س: ماذا يصنع الإسلام بالسجون؟

ج: إن الإسلام يرى أن القانون الوضعي لا قيمة له إطلاقاً، وإنما القانون هو قانون السماء فقط، وعلى هذا فكثير من الجرائم القانونية حالياً، ليست بجرائم بنظر الإسلام، حتى يسجن مرتكبيها.

أما ما يعتبره الإسلام جريمة، كالسرقة، والزنا، فقد عين له عقاباً صارماً عاجلاً، كالقطع، والجلد، نعم.. هناك جرائم قليلة في الإسلام، عقابها السجن، كالمثرى المماطل في دينه. والسجن عبارة عن أن يسلم القاضى المجرم المستحق للسجن إلى أحد أفراد الناس ليحبسه في غرفة من بيته مثلاً أو ما أشبه... ولذا فلا سجن في الإسلام بالمفهوم الحالى إطلاقاً، ولدى الاضطراب ببناء السجن لا يكون إلا بناية بسيطة مع مراعاة جميع حقوق السجين (١).

س: كيف يحفظ الإسلام السلام في الخارج؟

ج: إن الإسلام لا يتعدى على أحد إطلاقاً، ومن مال من الدول إلى السلم، مال الإسلام إليها؟، وإن جنحوا للسلم فاجنح لها ()؟ وإذا وقعت محاربة، يخوضها الإسلام بأنظف صورة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً، نعم من اعتدى من الدول رد الإسلام اعتداءها.

س: وكيف يحفظ الإسلام السلام بين الحكومة والشعب؟

ج: إن الحكومة في الإسلام شعبية بالمعنى الصحيح للكلمة، فماذا يريد الناس غير المشاركة في الرأي، والغنى، والعلم، والحرية، والأمن، والصحة، والفضيلة، مما يوفرها الإسلام خير توفير. ولذا نرى أن الحكومات الصحيحة في الإسلام كانت تعمر طويلاً عادة للحب المتبادل بين الأمة وبين الحكومة، ولم يكن الرئيس يحتاج إلى (أمن) و(حرس) وما أشبه، حتى يحميه من الناس إلا- لدى الاضطراب.

٩ العائلة

س: كيف يرى الإسلام العائلة؟()

ج: يؤكد الإسلام كثيراً على العائلة ولزوم رعايتها، كما يرى الإسلام (الحجاب) للمرأة، قال تعالى:؟ وإذا سألتموهن متاعاً فاسألوهن من وراء حجاب ()؟ وبذلك تقل الموبقات، وتشتد علاقة الرجل بزوجه، والزوجة بزوجه، فتعيش العائلة في جو حب ووداد، ومعنى الحجاب عدم إبداء الشعر والمفاتن كما هو مذكور في الفقه ().

س: هل الإسلام يحرم على المرأة العلم والعمل؟

ج: كلا، فإن الإسلام لم يحرم على المرأة علماً ولا عملاً، وإنما حرم عليها التبذل والميوعة والتبرج، كما حرم عليها أن تقوم بأعمال تنافي عفتها وشأنها ().

س: ما هو رأى الإسلام في المرأة؟

ج: الإسلام يرى أن الحياة العائلية، لا- تتم إلا- بتعب وكد من خارج البيت، وسكن وعمل داخل البيت، فقسّم الأمر: للرجل الخارج، وللمرأة الداخل، وبذلك هياً للأفراخ البشرية خير محل للنشوء والنماء الجسدي والعقلي والعاطفي...وقد رأى الإسلام الحكيم، ان لو زاولت المرأة أعمال الرجل، لا بد و أن يلقى عملها البيتي على الرجال، وفي ذلك إضاعة للطاقتين، طاقة المرأة العاطفية، وطاقة الرجل العملية، فالعمل نفس العمل، إلا أنه معكوس مقلوب، يأتي بنتائج غير مرضية، ولذا حذ للمرأة الأعمال الداخلية ().

س: ما هو رأى الإسلام في الزواج؟

ج: الإسلام يرى استحباب الزواج، ويؤكد على ذلك، فالمرأة ياكمالها سن التاسعة مع الرشد والرجل ياكماله سن الخامس عشرة..وذلك، حتى لا يقع الفحشاء والبغاء.

س: ما هو رأى الإسلام في اختلاط الفتيان بالفتيات، في مختلف مرافق الحياة؟

ج: الاختلاط المحرم غير جائز، سواء في المسابح، أو المدارس، أو السينمات، أو المعامل، أو التجمعات، أو المنتديات، أو غيرها، ويرى الإسلام إن ذلك يوجب الفساد مما يجب وقاية المجتمع عنه، إلا- إذا كان الاختلاط من قبيل اختلاطهم في الحج والمشاهد المشرفة وما أشبه.

س: ما هو تكليف الزوجين في الحياة العائلية بنظر الإسلام؟

ج: على الزوج النفقة كاملة، وإشباع غريزة المرأة الجسدية حسب المقرر شرعاً وعلى الزوجة إطاعة الزوج في الخروج من الدار، والاستمتاع، أما الشؤون البيئية فليست واجبة على الزوجة، والنكاح لا ينعقد إلا برضاها، والطلاق إنما هو بيد الزوج فقط، إلا مع الشرط عند النكاح فيكون بيد الزوجة أيضاً.

س: ما هو رأى الإسلام في تعدد الزوجات؟

ج: الإسلام يرى جواز التعدد إلى أربع بالعقد الدائم، ويوجب العدالة بينهم، وبهذا حل الإسلام مشكلة العوانس والأرامل.

١٠ لوائح

- ١: للمجتمع الإسلامي لون آخر، غير لون المجتمع الذي نشاهده في الحال الحاضر، إذ يتمتع بالإيمان، وذلك يعدل السلوك تعديلاً لا يقدر عليه جميع المناهج الأخرى، ولذا يشع فيه المعنى الإنساني الرفيع، بينما العالم اليوم يعطى للإنسان صبغة الآلة والحديد، وفي المجتمع الإسلامي تختفى العقد النفسية وكثير من المشاكل الحالية، كما تفيض الثقة والحب والعاطفة على الفرد والاجتماع.
- ٢: ليس معنى أخذ الإسلام بالزمام: ضرورة أن تتبدل الحكومات في هذا اليوم إلى حكومات أخرى (١)، بل معناه أن تتبدل المناهج إلى مناهج إسلامية، ولذا أقر النبي صلى الله عليه واله النجاشي على سلطته حين أسلم، وكانت سيرته الطاهرة ان يقر كل شيخ قبيلة على سيادته بعد الإسلام، كما كان سيداً قبل ان يسلم، فلا خشية من الإسلام لرئيس أو أمير إذا استعد ان يكيف نفسه حسب الكيفية الإسلامية ويطبق قوانين السماء.
- ٣: تزدهر الحياة بجميع شعبها تحت لواء النظام الإسلامي، وكم تتصور أن تبنى دار، وتزرع الأرض، وتتقدم الصناعة، وتتوسع التجارة، وتتراكم الثروة، في جو لا ظلم فيه ولا شروط، ولا قيود، ولا كبت فيه، ولا مشاكل، ولا فقر...
- ولذا كان العمران، والحب، والتقدم، والثقة، ابان تطبيق الإسلام أمراً عادياً لم يجده العالم في هذا اليوم، وإن كثرت فيه الوسائل. والواجب على الكل أن يعمل لأجل إعادة الحكومة الواحدة الإسلامية العالمية، والله المستعان.

فصل فيما يتعلق بالقرآن الكريم

فصل فيما يتعلق بالقرآن الكريم

وهذه جملة من الروايات الواردة في كتاب (وسائل الشيعة) وغيره ذكرناها تعميماً للفائدة، والله المستعان، وقد منا عليها في هذه الطبعة ما يرتبط بجمع القرآن وعدم تحريفه وانه لم يزد كلمة ولا حرفاً ولم ينقص منه شيئاً، فهو اليوم نفس القرآن الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه واله قد جمعه الرسول صلى الله عليه واله بهذه الكيفية من ترتيب السور والآيات بأمر من الله تعالى في حياته.

الوحي وآخر آية من القرآن

في المناقب عن ابن عباس انه قال: لما نزل قوله تعالى: انك ميت وانهم ميتون (١)؟ قال رسول الله صلى الله عليه واله: (ليتني أعلم متى يكون ذلك! هذا وهو صلى الله عليه واله يعلم الغيب بإذنه تعالى ووحيه فنزلت سورة النصر، فكان بعد نزولها يسكت رسول الله صلى الله عليه واله بين التكبير والقراءة ثم يقول: (سبحان الله وبحمده، أستغفر الله وأتوب إليه)، فليل له في ذلك، فقال: (أما أن نفسي نعت إلى) ثم بكى بكاءً شديداً، فليل: يا رسول الله أو تبكى من الموت وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر؟ فقال صلى الله عليه واله: فأين هول المطمع؟ وأين ضيقة القبر، وظلمة اللحد؟ وأين القيامة والأحوال؟ أراد النبي صلى الله عليه واله الإلماع إلى الأحوال لا انه صلى الله عليه واله يبتلى بها ثم قال: (فعاش صلى الله عليه واله بعد نزول هذه السورة عاماً).

ثم نزلت آيات وآيات حتى إذا لم يبق على ارتحال رسول الله صلى الله عليه واله من هذه الدنيا سوى سبعة أيام نزلت؟: واتقوا يوماً ترجعون فيه إلى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون (٢)؟ فكانت هذه الآية على بعض الروايات هي آخر آية من القرآن الكريم نزل بها جبرائيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله وقال له: ضعها في رأس المائتين والثمانين من سورة البقرة (٣) كما ان أول آية من القرآن كان قد نزل بها جبرئيل عليه السلام على رسول الله صلى الله عليه واله هي قوله تعالى: بسم الله الرحمن

الرحيم، اقرأ باسم ربك الذى خلق ()؟ الآيات.

فأول آية من القرآن ابتدأ بأول يوم من البعثة النبوية الشريفة، وآخر آية من آيات القرآن اختتم فى الأيام الأخيرة لرسول الله صلى الله عليه و اله، وما بينهما من فترة كان نزول ما بين هاتين الآيتين، وتلك الفترة استغرقت مدة ثلاث وعشرين سنة.

من جمع القرآن؟

وهنا ما يلفت النظر ويجلب الانتباه، وهو قول جبرئيل للنبي صلى الله عليه و اله عند نزوله بالآية الأخيرة كما فى الرواية : (ضعها فى رأس المائتين والثمانين من سورة البقرة)، فإنه صريح فى ان الله تعالى أمر نبيه صلى الله عليه و اله بجمع القرآن و ترتيبه ترتيباً دقيقاً حتى فى مثل ترقيم الآيات، وقد فعل النبي صلى الله عليه و اله ذلك فى حياته صلى الله عليه و اله كما أمره الله تعالى، ولم يكن صلى الله عليه و اله يترك القرآن متفرقاً حتى يجمع من بعده.

وهل يمكن للرسول صلى الله عليه و اله مع كبير اهتمامه وكثير حرصه على القرآن الكريم أن لا يقوم بجمع القرآن و ترتيبه! وأن يتركه مبعثراً فى أيدي المسلمين ويوكل جمعه إليهم، مع أن الوحي أخبره بقوله:؟: انك ميت وانهم ميتون()؟. فهل يصح أن يكون صلى الله عليه و اله حريصاً على القرآن من جهة حتى انه صلى الله عليه و اله كان يأمر بحفظ القرآن والاهتمام به والتحريض على تلاوته والعمل به، وخاصة فى أيامه الأخيرة، حيث كان يقول مراراً: (إنى مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتى أهل بيتى ما إن تمسكتن بهما لن تضلوا بعدى أبداً) وأن لا يجمع القرآن ويتركه مبعثراً من جهة أخرى؟. بل أليس القرآن هو دستور الإسلام الخالد، ومعجزته الباقية على مر القرون والأعصار إلى يوم القيامة؟ ومعه هل يصح أن يتركه النبي صلى الله عليه و اله مبعثراً من دون أن يجمعه؟!

أم كيف يأذن الله تعالى لنبيه بأن لا- يقوم بجمعه مع انه تعالى يقول:؟: ان علينا جمعه وقرآنه ()؟ ويقول تعالى أيضاً:؟: إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون ()؟ فعلى النبي صلى الله عليه و اله ابلاغ القرآن مجموعاً ومرتباً إلى الناس كافة، كما جمعه الله تعالى ورتبه. إذن: فهذا القرآن الذى هو بأيدينا على ترتيبه وجمعه، وترقيم آياته، وترتيب سورته وأجزائه، هو بعينه القرآن الذى رتبه رسول الله صلى الله عليه و اله وجمعه للمسلمين فى حياته صلى الله عليه و اله بأمر من الله تعالى، لم يطرأ عليه أى تغيير وتحريف، أو تعديل، أو زيادة ونقصان.

ويؤيده: ما روى عن تفسير على بن إبراهيم عن الإمام الصادق عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه و اله انه أمر علياً عليه السلام بجمع القرآن وقال صلى الله عليه و اله: (يا على، القرآن خلف فراشى فى المصحف والحريير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت اليهود التوراة، فانطلق على عليه السلام فجمعه فى ثوب أصفر ثم ختم عليه()). وفى مجمع البيان نقلاً عن السيد المرتضى انه قال: إن القرآن جمع فى عهد رسول الله صلى الله عليه و اله بالشكل الذى هو اليوم بأيدينا.

وقال بمقالته قبله الشيخ الصدوق (قدس سره) والشيخ المفيد: (قدس سره).

وقال بمقالته بعده شيخ الطائفة الشيخ الطوسى (قدس سره) والمفسر الكبير الشيخ الطبرى (قدس سره) المتوفى سنة ٥٤٨ وباقى علمائنا الأبرار إلى يومنا هذا.

وعن زيد بن ثابت انه قال: (كنا نجمع القطع المتفرقة من آيات القرآن ونجعلها بأمر رسول الله صلى الله عليه و اله فى مكانها المناسب، ولكن مع ذلك كانت الآيات متفرقة، فأمر رسول الله صلى الله عليه و اله علياً عليه السلام أن يجمعها فى مكان واحد، وحذرنا من تضييعها).

وعن الشعبي انه قال: جمع القرآن فى عهد رسول الله صلى الله عليه و اله من قبل ستة نفر من الأنصار.

وعن قتادة انه قال: سألت أنساً عن انه من جمع القرآن في عهد رسول الله صلى الله عليه و اله فقال: أربعة نفر من الأنصار ثم ذكر أسماءهم.

وعن علي بن رباح: ان علي بن أبي طالب عليه السلام جمع القرآن هو وأبي بن كعب في عهد رسول الله صلى الله عليه و اله.

الشواهد الأخرى

هذا بالإضافة إلى شواهد ومؤيدات أخرى تدل على أن القرآن الذي هو بأيدينا هو نفسه الذي جمع ورتب في عهد رسول الله صلى الله عليه و اله من غير زيادة ولا نقصاً.

منها: تسمية سورة الحمد بسورة الفاتحة في عهد رسول الله صلى الله عليه و اله يعني انها فاتحة القرآن مع انها لم تكن السورة ولا الآيات الأولى التي نزل بها الوحي على رسول الله صلى الله عليه و اله، فتسميتها بفاتحة الكتاب في عهده صلى الله عليه و اله يشير إلى ان الكتاب كان مجموعاً بهذا الشكل الموجود بأيدينا اليوم، وسورة الحمد فاتحته كما هو اليوم فاتحته أيضاً.

ومنها: ان النبي صلى الله عليه و اله كان يقول في حديث الثقلين المروي عن الفريقين متواتراً: (إني مخلف فيكم الثقلين: كتاب الله وعترتي أهل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً). فالكتاب المجموع والمرتب يخلفه رسول الله صلى الله عليه و اله في امته، لا الآيات المتفرقة، إذ لا يطلق عليها الكتاب، وقد سبق الله تعالى رسوله صلى الله عليه و اله في هذا التعبير حيث أطلق مراراً وفي آيات متعددة كلمة (الكتاب) على القرآن، إشارة إلى انه مجموع ومرتب عنده تعالى في اللوح المحفوظ كما قال به بعض المفسرين وانه تعالى اطلع رسوله صلى الله عليه و اله على جمعه وترتيبه لديه وأمره بأن يجمع القرآن على ما هو مجموع في اللوح المحفوظ، ويرتبه وفق ترتيبه، وفعل النبي صلى الله عليه و اله ذلك.

ومنها: ما ورد من أمر النبي صلى الله عليه و اله بختم القرآن في شهر رمضان وفي غيره من سائر الأيام، وبيان ما لخصه من الفضيلة والثواب، حتى أن عبد الله بن مسعود، وابي بن كعب وغيرهما قد ختموا القرآن عند رسول الله صلى الله عليه و اله عدة مرات، ولولا إن القرآن مجموع ومرتب، لم يكن لختم القرآن معنى، لأن الختم يقال لما يبدأ من أوله وينتهي بآخره.

ومنها: روايات تأمر بعرض الأحاديث المروية عن الرسول صلى الله عليه و اله وعن أهل بيته عليهم السلام لمعرفة غنها من سمينها على القرآن الكريم وتقول: ما وافق كتاب الله فقد قاله رسول الله صلى الله عليه و اله وقاله أهل البيت عليهم السلام، وما خالف الكتاب فهو زخرف وباطل، وانهم لم يقولوه، فقد أحالتنا هذه الروايات إلى هذا القرآن الذي هو بأيدينا لمعرفة الحق من الباطل مما يدل على سلامته من كل زيادة ونقص، وتبديل وتحريف، وإلا لم يصلح أن يكون مرجعاً لمعرفة الحق من الباطل.

ومنها: ما ورد من ان القرآن كله كان مكتوباً موضوعاً بين المحراب والمنبر، وكان المسلمون يكتبون منه.

ومنها: ما ورد من ان جبرئيل عليه السلام كان يعرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه و اله كل عام مرة، وعرضه عليه صلى الله عليه و اله في عامه الأخير مرتين.

ومنها: ما روى من ان جماعة من الصحابة كانوا قد حفظوا القرآن كله في عهد رسول الله صلى الله عليه و اله. ولا يخفى ذلك على من راجع تفسير القرآن للعلامة البلاغي (قدس سره)، ولوالدي (رحمه الله) كلمة حول ذلك طبع في إحدى أعداد (أجوبة المسائل الدينية) في كربلاء المقدسة.

هذا بالإضافة إلى ان هناك آيات وروايات تشير إلى أن القرآن نزل على رسول الله صلى الله عليه و اله مرتين: مرة نزل بمجموعه على قلب رسول الله صلى الله عليه و اله كما قال تعالى: ﴿إنا أنزلناه في ليلة القدر﴾. ومرة نزل عليه نجوماً ومتفرقاً عبر ثلاث وعشرين سنة في المناسبات والقضايا المتفرقة، والنبي صلى الله عليه و اله قد وعى قلبه القرآن الذي نزل عليه أولاً -مجموعاً ومرتباً، فجمع القرآن الذي نزل عليه ثانياً نجوماً ومتفرقاً حسب جمع القرآن الأول، ورتبه وفق ترتيبه، وهو بعينه القرآن الذي هو اليوم بأيدينا.

الى غير ذلك مما يشير بمجموعه إلى أن هذا القرآن الذى هو اليوم بأيدينا هو القرآن الذى جمع بأمر من الله ورسوله صلى الله عليه و اله فى عهد رسول الله صلى الله عليه و اله لم يزد حرفاً ولم ينقص حرفاً، ولم يتغير شىء منه ولم يتبدل أبداً، كيف وقد قال تعالى: لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه(.)?

روايات فى القرآن

قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (لا يعذب الله قلبا وعى القرآن(.).

وعنه صلى الله عليه و اله قال: (أهل القرآن هم أهل الله وخاصته(.).

وعنه صلى الله عليه و اله: (أفضل العبادة قراءة القرآن(.).

وعنه صلى الله عليه و اله: (القرآن غنى لا غنى دونه ولا فقر بعده(.).

وعنه صلى الله عليه و اله: (أشراف أمتى حملة القرآن وأصحاب الليل(.).

وعنه صلى الله عليه و اله: (من قرأ القرآن حتى يستظهره ويحفظه، أدخله الله الجنة وشفعه فى عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار(.).

وعنه صلى الله عليه و اله قال: (حملة القرآن فى الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة(.).

وعنه صلى الله عليه و اله: (ان هذا القرآن هو حبل الله وهو النور المبين، والشفاء النافع فاقرؤوه فان الله يأجركم على تلاوته بكل حرف عشر حسنات، أما إنى لا اقول ألم حرف واحد ولكن ألف ولام وميم ثلاثون حسنة(.).

وعنه صلى الله عليه و اله قال: (إذا قال المعلم للصبي قل: بسم الله الرحمن الرحيم، فقال الصبي: بسم الله الرحمن الرحيم كتب الله براءة للصبي وبراءة لأبويه وبراءة للمعلم من النار(.).

وعنه صلى الله عليه و اله: (نوروا بيوتكم بتلاوة القرآن ولا تتخذوها قبوراً كما فعلت اليهود والنصارى صلوا فى الكنائس والبيع وعطلوا بيوتهم، ان البيت إذا كثر فيه تلاوة القرآن كثر خيره وامتعه وأهله وأضياء لأهل السماء كما تضىء نجوم السماء لأهل الدنيا(.).

وعن أبى ذر(فى حديث) قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه و اله يقول: (النظر إلى على ابن أبى طالب عليه السلام عبادة، والنظر إلى الوالدين برأفة ورحمة عبادة، والنظر فى المصحف عبادة، والنظر إلى الكعبة عبادة(.).

وعن على عليه السلام أن النبى صلى الله عليه و اله قال: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه(.).

وفى (نهج البلاغة) عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه قال فى خطبة له: (وتعلموا القرآن فانه احسن الحديث، وتفقهوا فيه فانه ربيع القلوب، واستشفوا بنوره فانه شفاء الصدور، وأحسنوا تلاوته فإنه أنفع (أحسن) القصص، وان العالم العامل بغير علمه كالجاهل الحائر الذى لا يستفيق من جهله، بل الحجة عليه أعظم، والحسرة له ألزم، وهو عند الله ألوم(.).

وفى (الخصال) بإسناده عن على عليه السلام (فى حديث الاربعمائه) قال: (لا يقرأ العبد القرآن اذا كان على غير ظهور حتى يتطهر(.).

وعن على بن الحسين عليه السلام قال: (من استمع حرفاً من كتاب الله من غير قراءة كتب الله له حسنة، ومحى عنه سيئة، ورفع له درجة، ومن قرأ نظراً من غير صلاة كتب الله له بكل حرف حسنة، ومحى عنه سيئة، ورفع له درجة، ومن تعلم منه حرفاً ظاهراً كتب الله له عشر

حسنات، ومحى عنه عشر سيئات، ورفع له عشر درجات، قال: لا اقول: بكل آية، ولكن بكل حرف باء أو تاء أو شبههما، قال: من قرأ حرفاً وهو جالس فى صلاة كتب الله له به خمسين حسنة، ومحى عنه خمسين سيئة، ورفع له خمسين درجة، ومن قرأ حرفاً وهو قائم فى

صلاته كتب الله له مائة حسنة، ومحى عنه مائة سيئة، ورفع له مائة درجة، ومن ختمه كانت له دعوة مستجابة مؤخره أو معجله قال: قلت: جعلت فداك ختمه كله؟ قال: ختمه كله(.).

وعن على بن الحسين عليه السلام: (آيات القرآن خزائن فكلما فتحت خزانه ينبغى لك أن تنظر ما فيها(.).

وعن أبي جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (أنا أول وافد على العزيز الجبار يوم القيامة و كتابه و أهل بيتي ثم أمتي، ثم أسألهم ما فعلتم بكتاب الله و بأهل بيتي).()

وعن أبي جعفر الباقر عليه السلام: قال أمير المؤمنين عليه السلام: (ألا أخبركم بالفقيه حقاً من لم يقنط الناس من رحمة الله و لم يؤمنهم من عذاب الله، و لم يرخص لهم في معاصي الله و لم يترك القرآن رغبة عنه إلى غيره، ألا لا خير في علم ليس فيه تفهم، ألا لا خير في قراءة ليس فيها تدبر، ألا لا خير في عبادة ليس فيها تفقه).()

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: (لكل شيء ربيع، و ربيع القرآن شهر رمضان).()

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: (قراء القرآن ثلاثة: رجل قرأ القرآن فأخذ به بضاعة و استدر به الملوك و استطال به على الناس و رجل قرأ القرآن فحفظ حروفه و وضع حدوده، و رجل قرأ القرآن فوضع دواء القرآن على داء قلبه فأسهر به ليله و أظمأ به نهاره و قام به في مساجده و تجافى به عن فراشه، فأولئك يدفع الله العزيز الجبار البلاء، و بأولئك يدل الله من الأعداء، و بأولئك ينزل الله الغيث من السماء، فوالله لهؤلاء في قراء القرآن اعز من الكبريت الأحمر).()

وعن أبي عبد الله الصادق، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله (في حديث): (إذا التبت عليكم الفتن كقطع الليل فعليكم بالقرآن فانه شافع مشفع، و ماحل مصدق، و من جعله أمامه قاده إلى الجنة، و من جعله خلفه ساقه إلى النار، و هو الدليل على خير سبيل و هو كتاب فيه تفصيل و بيان و تحصيل، و هو الفصل ليس بالهزل، و له ظهر و بطن، فظاهره حكم، و باطنه علم، ظاهره أنيق، و باطنه عميق، له نجوم و على نجومه نجوم، لا تحصى عجائبه، ولا تبلى غرائب، فيه مصابيح الهدى، و منار الحكمة و دليل على المعرفة لمن عرف الصفة فليجل جال بصره، و ليلع الصفة نظره، ينبج من عطب، و يتخلص من نشب، فان التفكر حياة قلب البصير كما يمشى المستير في الظلمات بالنور، فعليكم بحسن التخلص و قلة التربص).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام عن آبائه قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (صنفاً من أمتي اذا صلحا صلحت امتي و اذا فسدا فسدت: الأمراء و القراء).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال: (من قرأ القرآن ليأكل به الناس جاء يوم القيامة و وجهه عظم لا لحم فيه).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام: (في وصية النبي صلى الله عليه و اله لعلي عليه السلام قال: (وعليك بتلاوة القرآن على كل حال).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (أقرؤوا القرآن بألحان العرب و أصواتهم، و اياكم و لحن أهل الفسق و أهل الكبائر، فإنه سيجيء قوم من بعدى يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء و النوح و الرهبانية، لا يجاوز تراقيهم، مفتونة قلوبهم مقلوبة و قلوب الذين يعجبهم شأنهم).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال النبي صلى الله عليه و اله: (لكل شيء حلية و حلية القرآن الصوت الحسن).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: (البيت الذي يقرأ فيه القرآن و يذكر الله عز و جل فيه تكثر بركته و تحضره الملائكة و تهجره الشياطين، و يضيء لاهل السماء كما تضيء الكواكب لأهل الأرض، و ان البيت الذي لا يقرأ فيه القرآن و لا يذكر الله عز و جل فيه تقل بركته و تهجره الملائكة و تحضره الشياطين).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام، عن أبيه، قال: (إنني ليعجبنى أن يكون في البيت مصحف يطرد الله عز و جل به الشياطين).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (ينبغي للمؤمن أن لا يموت حتى يتعلم القرآن، أو يكون في تعلمه).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (الحافظ للقرآن و العامل به مع السفارة الكرام البررة).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرأ القرآن و هو شاب مؤمن اختلط القرآن بدمه و لحمه، و جعله الله مع السفارة الكرام البررة و كان القرآن حجيجاً عنه يوم القيامة، يقول يا رب إن كل عامل قد أصاب أجر عمله الا عاملي، فبلغ به كريم عطايك، فيكسوه الله

عز وجل حلتين من حلل الجنة، ويوضع على رأسه تاج الكرامة، ثم يقال له: هل أرضيناك فيه؟ فيقول القرآن: يا رب قد أرغب له فيما أفضل من هذا، قال: فيعطى الامن بيمينه، و الخلد بيساره، ثم يدخل الجنة فيقال له: اقرأ آية وأصعد درجة، ثم يقال له: هل بلغنا به و أرضيناك فيه؟ فيقول: نعم، قال ومن قرأ كثيرا وتعاهده من شدة حفظه اعطاه الله عز وجل اجر هذا مرتين).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (من قرأ القرآن في المصحف متع ببصره، وخفف على والديه وان كانا كافرين).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (ثلاثة يشكون إلى الله عز وجل: مسجد خراب لا يصلى فيه أهله، وعالم بين جهال، ومصحف معلق قد وقع عليه الغبار لا يقرأ فيه).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن القرآن نزل بالحزن فاقرووه بالحزن).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام: (من نسى سورة من القرآن مثلت له في صورة حسنة ودرجة رفيعة، فاذا رآها قال: ما أنت، فما أحسنك، ليتك لي، فتقول أما تعرفني؟ أنا سورة كذا وكذا، ولو لم تنسني لرفعتك إلى هذا المكان).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (إن البيت اذا كان فيه المسلم يتلو القرآن يتراءى لاهل السماء كما يتراءى لأهل الدنيا الكوكب الدرى في السماء).()

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (تعلموا العربية فانها كلام الله الذى كلم به خلقه، ونطقوا به للماضين).()

وعن عبد الله بن أبي يعفور، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: (قلت له: الرجل يقرأ القرآن أوجب على من سمعه الانصات له و الاستماع؟ قال: نعم إذا قرأ عندك القرآن وجب عليك الانصات و الاستماع).()

وعن موسى بن جعفر عليه السلام: (إن درجات الجنة على قدر آيات القرآن يقال له: اقرأ وارقا، فيقرأ ثم يرقى).()

وفى (عدة الداعى) عن الرضا عليه السلام يرفعه إلى النبي صلى الله عليه و اله قال: (اجعلوا لبيوتكم نصيبا من القرآن، فان البيت اذا قرأ فيه القرآن يسر على اهله، وكثر خيره، وكان سكانه فى زيادة، واذا لم يقرأ فيه القرآن ضيق على أهله، وقل خيره، وكان سكانه فى نقصان).()

وعن الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (حسنوا القرآن بأصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسنا).()

وعن الرضا عليه السلام قال: (ينبغى للرجل اذا أصبح أن يقرأ بعد التعقيب خمسين آية).()

وعن الحسن بن على العسكري عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام فى حديث قال: (ان فاتحة الكتاب أشرف ما فى كنوز العرش (إلى أن قال عليه السلام): ألا فمن قرأها معتقدا لموالاة محمد وآله أعطاه الله بكل حرف منها حسنة، كل واحدة منها أفضل له من الدنيا وما فيها من أصناف أموالها وخيراتها، ومن استمع إلى قارئ يقرأها كان له بقدر ما للقارئ، فليستكثر أحدكم من هذا الخبر).()

إلى غيرها من الروايات الكثيرة فى باب القرآن.

فصل فى بعض الفوائد

الفائدة الأولى: المحرمات

قال الله تعالى ؟: قل تعالوا أتلى ما حرم ربكم عليكم)..؟

اعلم أنه كما يلزم على الناس تعلّم الواجبات والعمل بها كذلك يلزم تعلّم المحرمات والاجتناب عنها، ولذا نذكر هنا غالب المحرمات التى هى محل الابتلاء:

?أخذ الربا واعطاؤه وكتابة الشهادة له والوساطة فيه.

?أخذ الرشوة واعطاؤها فى الامور الحكومية الا لضرورة.

- ? أخذ الرشوة واعطاؤها لكتمان حق واظهار باطل.
- ? إضاعة حقوق الناس.
- ? أكل الحيوان الذي لم يذكر عليه اسم الله تعالى أو كان فاقد شرط آخر من شرائط التذكية.
- ? أكل الطين.
- ? أكل الميتة.
- ? أكل النجس والمنتجس وشربهما.
- ? أكل بيضة الغنم.
- ? أكل سائر محرّمات الذبيحة.
- ? أكل لحم الحيوان المحرم الأكل.
- ? أكل لحم الخنزير.
- ? أكل سائر المحرمات.
- ? أكل مال اليتيم.
- ? آلات اللهو بيعا وشراءً واستعمالاً.
- ? أن تعمل المرأة ما يوجب محبة الزوج لها بدون اختياره من الطلسمات ونحوها التي لم ترد من الشرع.
- ? آتيان الصلاة والركوع والسجود لغير الله تعالى.
- ? أخافة المؤمن.
- ? أخذ الاجرة على الواجبات العينية في الجملة.
- ? ارتكاب محرّمات الاحرام.
- ? استصغار الذنب المنجر إلى تأخير التوبة.
- ? استعمال آنية الذهب أو الفضة ولو للتزين.
- ? استعمال المسكرات مطلقاً شرباً وسقياً وبيعاً وشراءً وغرس شجرها بهذا القصد وعملها والتصرف في ثمنها والذهاب بها إلى أحد واجارة الدكان أو المركوب أو شيء آخر لها. وكذا سائر استعمالاتها كمعالجة الجروح لغير ضرورة ونحوها.
- ? اشاعة الفاحشة.
- ? اعانة الظالم.
- ? افشاء السر مما لا يرضى صاحبه.
- ? افشاء كل من الزوجين سر الآخر.
- ? الأمن من غضب الله.
- ? الاحتكار.
- ? الاستخفاف بالمسلمين وعدهم حقيراً.
- ? الاستمنا: أي طلب المنى بيد أو غير يد. نعم يجوز الاستمنا بواسطة الزوجة.
- ? الاستهزاء بالمؤمنين.
- ? الاسراف.
- ? الاصرار على الصغائر.

- ?الاضلال عن سبيل الله.
- ?الاعانة على المعصية.
- ?الاعتراض على الله سبحانه في القضاء والقدر.
- ?الاعراض عن الاحكام الشرعية.
- ?الاعراض عن ذكر الله.
- ?الافتراء.
- ?الافطار في يوم رمضان أو في صوم واجب معين بدون عذر شرعى.
- ?الافرار بالمعصية.
- ?الاحاد خصوصا في بيت الله تعالى.
- ?الامر بالمنكر.
- ?البدعة في الدين.
- ?التبذير.
- ?التجسس عن العيوب.
- ?التحاكم عند الظالم بدون ضرورة.
- ?التخلف عن الجهاد.
- ?التخلى مستقبلا أو مستدبرا للقبلة.
- ?التدليس في الجملة.
- ?التشبه بالكفار في اللباس أو تزيين الرأس أو غيرهما في الجملة.
- ?التشيب بالمرأة العفيفة أو الغلام.
- ?التطلع في دور الجيران.
- ?التعذيب لاجل أخذ التقرير.
- ?التغنى والاستماع اليه.
- ?التكبر عن عبادة الله سبحانه.
- ?التكبر.
- ?التكسب بما حرم التكسب به.
- ?التنجيم في الجملة.
- ?التنويم المغناطيسى المتداول في هذه الازمنة.
- ?الجلوس على مائدة فيها الخمر.
- ?الجلوس في مجالس الخائضين في آيات الله تعالى.
- ?الحاق الولد بغير أبيه.
- ?الحسد مع ترتب الاثر عليه.
- ?الحكم بغير ما أنزل الله تعالى.
- ?الحلف بالبراءة من الله أو الرسول أو الائمة عليهم السلام أو من دين محمد صلى الله عليه و اله.

- ?الخديعة.
- ?الخروج على الامام عليه السلام.
- ?الخيانة.
- ?الدخول فى الاحزاب الباطلة كالشيوعية ونحوها.
- ?الدخول فى الاديان الباطلة كالصوفية والبايئة ونحوهما.
- ?الدخول فى وظائف الظلمة.
- ?الدياثة.
- ?الذهاب إلى البلاد التى تضر بدين الانسان.
- ?الذهاب إلى الحمامات والمدارس والاحواض التى تختلط فيها النساء والرجال.
- ?الذهاب إلى المدارس الموجب للفساد.
- ?الرد على العلماء فيما يحكمون به من الاحكام الشرعية.
- ?الرضى بالمعصية.
- ?الرقص.
- ?الركون إلى الظالم.
- ?الرمى بالزنا.
- ?الزنا.
- ?الزواج الباطل.
- ?السب مطلقاً، خصوصاً بالنسبة إلى الله عز شأنه والنبي والامام عليهم السلام والدين والكتاب والمذهب وسائر المقدسات الذى يرتكبه بعض الجهال والفسقة فى هذا العصر وبعض أقسامه قد يوجب الكفر والارتداد والعياذ بالله .
- ?السحر.
- ?السرقه.
- ?السعاية عند الظلمة.
- ?السكر.
- ?الشعبذة، فى الجملة.
- ?الضرب بغير الحق.
- ?الظلم والتعدى.
- ?الظهار.
- ?العجب فى العبادة.
- ?العداء مع المؤمن.
- ?الغش.
- ?الغصب.
- ?الغضب المستلزم للحرام.
- ?الغيبه والاستماع اليها.

- ?الفتنة.
- ?اشاعة الفاحشة.
- ?الفرار من الزحف.
- ?الفساد فى الارض.
- ?الفسق والفجور.
- ?القاء النفس فى التهلكة.
- ?القتل بغير حق.
- ?القذف بالزنا أو اللواط أو السحق.
- ?القنوط من رحمة الله تعالى.
- ?القيادة.
- ?القيافة فى الجملة.
- ?الكذب على الله أو الرسول أو الامام عليه السلام.
- ?الكذب.
- ?الكفر.
- ?الكهانة.
- ?اللعب بالطيارة المستلزم للحرام.
- ?اللعب بالقمار.
- ?اللعب بالمحبس مع العوض.
- ?اللعب بالنرد.
- ?اللمس مطلقا مع الشهوة فى غير الزوج والزوجة والمولى والامة والمحلل له والمحللة.
- ?اللهو واللعب فى الجملة.
- ?اللواط.
- ?المجادلة مع الله أو الرسول أو الائمة عليهم السلام.
- ?المجادلة مع ولاة الامر.
- ?المجالسة مع أهل البدعة فى الجملة.
- ?المراء.
- ?المسابقة فى الرايسز المعمولة فى هذا العصر الا ان تكون بشرائط السبق.
- ?المسابقة.
- ?المشاركة إلا فى الأمور المذكورة فى كتاب السبق والرماية.
- ?المكث فى المساجد فى حالة الجنابة أو الحيض أو النفاس.
- ?العبور من المسجدين الاعظمين لهؤلاء.
- ?المنع عن المساجد.
- ?الموادة مع أعداء الدين من دون ضرورة.

- ?امانة الحق.
- ?انكار المعاد وحشر الاجساد أو أصل من أصول الدين والمذهب.
- ?انكار المعجزة.
- ?انكار ضرورى من ضروريات الدين.
- ?ايذاء الجيران.
- ?ايذاء المؤمنين.
- ?بيع السلاح للكافر الحربى.
- ?بيع المصحف الشريف فى الجملة.
- ?بيع كلب الهراش والخنزير وشراءهما.
- ?تأخير الحج عن عام الاستطاعة.
- ?تأخير الصلاة عن وقتها حتى تقضى.
- ?تأخير قضاء الصوم إلى رمضان آخر.
- ?تبديل الوصية.
- ?تحريم الحلال.
- ?تحليل الحرام.
- ?ترك الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر.
- ?ترك أى واجب من الواجبات الاخرى.
- ?ترك التقيه فى موضع الضرورة.
- ?ترك الصلاة الواجبة.
- ?ترك تأديب الأولاد المنجر إلى فسادهم.
- ?تزويج المرأة المحرمة بنسب أو رضاع أو مصاهرة.
- ?تزويج الرجل المحرم كذلك.
- ?تزيين الرجل بالذهب.
- ?تزيين المرأة للرجل الاجنبى.
- ?تسخير الملك أو الروح أو الجن أو غيرها.
- ?تصوير ذى الروح من الانسان والحيوان للعبادة.
- ?تضييع الرجل من يعوله.
- ?تطفيف الكيل والوزن.
- ?تطير الحمام المستلزم للحرام.
- ?تعليم العلوم الباطلة وتعلمها لغير أهل الحق المرید لنقضها.
- ?تعير المؤمن.
- ?تقبيل الشخص شخصاً آخر مع الشهوة مطلقاً الا فى الزوج والزوجة والمولى والامة والمحلل له والمحللة.
- ?تقبيل كل من الرجل والمرأة غيره الأجنبى.

- ?تكذيب شيء من القرآن أو الأحكام الشرعية.
- ?تنجيس المساجد.
- ?جرح أحد أو قطع عضو من أعضائه.
- ?جعل الاولاد لله تعالى.
- ?حبس أحد بغير حق.
- ?حبس المرأة الاجنبية أو الغلام لفعل القبيح وبالعكس.
- ?حبس حقوق الله.
- ?حبس حقوق الناس.
- ?حضور السينمات المفسدة.
- ?حضور الملهى.
- ?حفظ كتب الضلال والجرائد والمجلات المضلة وبيعها وشرائها وتعليمها وتعلمها وترويجها.
- ?حلق اللحية أو استئصالها بالماكينه الناعمة.
- ?حلق لحيه الغير.
- ?خروج المرأة بدون اذن زوجها.
- ?خطبة المرأة ذات البعل أو فى العده.
- ?ذم المؤمن.
- ?سد شارع المسلمين.
- ?سفور النساء وخروجهن مكشفات.
- ?السعى فى خراب المساجد.
- ?سوء الظن بالناس مع ترتيب الاثر عليه.
- ?الشرك بالله العظيم.
- ?شرب المسكر.
- ?شهادة الزور.
- ?صنع آلات اللهو والقمار والصليب ونحوها.
- ?ضرب الاولاد ازيد من قدر التأديب.
- ?ضرب الدف إلا فى العرس مع الشرائط.
- ?عدم اطاعة الاولاد للابوين.
- ?عدم الاجتناب من البول أو سائر النجاسات.
- ?عدم المقاربه مع الزوجه أكثر من أربعة أشهر.
- ?عدم تعلم العقائد الاصولية والاحكام الفرعية.
- ?عدم تعليم العقائد والاحكام للجاهل.
- ?عدم جواب السلام.
- ?عقد الرجل عن حليته.

- ?عقوق الوالدين.
- ?عمل الصور المجسمة وترويجها وبيعها وشرائها وأمثال ذلك للعبادة.
- ?قطع الرحم.
- ?قطع الصلاة الواجبة.
- ?قطع الطريق.
- ?كتمان الحق.
- ?كتمان الشهادة.
- ?كشف العورة عند الناظر المحترم.
- ?كون الشخص ذا لسانين فيمدح حاضرا ويذم غائبا.
- ?لبس الحرير للرجل بغير عذر شرعى.
- ?لبس الرجل خاتم الذهب.
- ?لعب الشطرنج.
- ?لمس جسم الأجنبي أو الأجنبية.
- ?مباشرة الرجال بعضهم مع بعض كذلك.
- ?مباشرة النساء بعضهن مع بعض بشهوة.
- ?مخالفة النذر.
- ?مخالفة اليمين.
- ?مراجعة القائف والساحر والكاهن وأهل التسخير والشعبذة ومن يحكم بالنظر إلى الماء أو المرآة أو الطست أو الظفر أو البيضة أو نحوها وأهل التنويم المغناطيسى ومن يحضر الارواح وأمثال هؤلاء ممن يخبر بواسطة هذه الاشياء ونحوها. فى الجملة.
- ?مس كتابة القرآن الكريم بغير طهارة.
- ?مشاقفة النبي صلى الله عليه و اله.
- ?مصافحة الاجنبى مع الاجنبية.
- ?منع الزكاة أو الخمس أو سائر الحقوق الواجبة. تأخير الحقوق.
- ?نبش القبر.
- ?نقض العهد.
- ?النظر إلى الغلام أو المحارم بشهوة.
- ?النظر إلى المرأة الاجنبية.
- ?النظر إلى عورة الغير حراما.
- ?النفاق.
- ?النميمة.
- ?النهي عن المعروف.
- ?النوح بالباطل أو الاستماع اليه.
- ?هتك حرمة الكعبة أو احدى المقدسات الشرعية.

?هجاء المؤمن فى الشعر ونحوه.

?هجر المؤمن فى الجملة.

?وطى البنت قبل إكمالها التسع.

?الوطى الحرام

?الوصول إلى الحكم بغير الطريق المشروع.

?اليمن الفاجرة.

واعلم أن بعض المحرمات المذكورة داخله فى بعض آخر لكن لما كان تأكيده شديداً أو نص به فى آية أو رواية ذكرناه.

ولا يخفى أن بعض المذكورات كفر وبعضها شرك وبعضها من الكبائر وبعضها موجب للكفارة والتعزير والحد كما فصل فى محلها من الكتب المفصلة.

الفائدة الثانية فى بيان الرذائل الأخلاقية

اعلم أن الأعمال والصفات والأخلاق القبيحة التى يستحسن الاجتناب عنها كثيرة، وقد ذكرها علماء الأخلاق فى كتبهم، ونحن نذكر غالبها وان كان بعضها محرماً شرعاً، والمسؤول من الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا لما يجب ويرضى.

?أثارة الفتنة.

?احتقار الناس.

?أخافة الناس على حد غير الحرام.

?استقلال الخير من الغير.

?استقلال الشر من نفسه.

?استكثار الخير من نفسه.

?استكثار الشر من الغير.

?أفشاء ما يستحسن كتمانها.

?الاجتناب عن المؤمنين.

?الاستهزاء.

?الافتخار.

?الافتراء فى المزاح كان يقول فلان أكل.

?الافراط فى الامور.

?الانتقام.

?الاهانة على غير وجه الحرام.

?الايذاء ولو لم يكن حراماً كما لو بنى داره ارفع من دار جاره بحيث يقل هواءها.

?البخل.

?البطالة.

?التجرى على الامور المذمومة.

?التجسس عن خفايا الامور الذى لا يرتبط به.

- ?التعدى كأن يجلس مربعا فى محل ضيق.
- ?التفريط فى الأمور.
- ?التفكه بأمر الناس.
- ?التقيد بأمر الدنيا كالتقيد بخصوصيات الاكل واللباس والدار وغيرها مما يلاحظها المترفون.
- ?التكبر.
- ?التكلم بما لا يعنيه.
- ?التهاون فى الخير.
- ?التوكل على الناس.
- ?الجزع عند المصيبة.
- ?الحرص.
- ?الحزن على ما فات من الدنيا.
- ?الحسد.
- ?الحقد.
- ?الخرق وعدم الائتلاف.
- ?الخوض فى الامور القبيحة.
- ?الخوف من الناس.
- ?الرياء ولو فى غير العباد.
- ?السعى فى الامور القبيحة غير المحرم.
- ?الشهه أى الافراط فى الجهات الحيوانية.
- ?الشكاية من شؤون الحياة.
- ?الشماتة ولو لم تكن محرمة.
- ?الطمع.
- ?العجلة.
- ?العداء بمقدار لا يكون محرما.
- ?العصبية والحمية الجاهلية.
- ?العمل اللغو.
- ?الغرور.
- ?الغضب بدون مرجح شرعى.
- ?الغفلة.
- ?الغيرة فى غير موقعها.
- ?القدارة وعدم ملازمة النظافة.
- ?القساوة.
- ?الكذب فى المزاح.

- ?الوسوسة حتى في الامور الدنيوية.
 ?الوقاحة.
 ?تحميل أموره على الغير.
 ?تقطيب الوجه لغير سبب.
 ?حب الدنيا.
 ?حب الرياسة والجاه.
 ?حب المال.
 ?حب المدح.
 ?حسن الظن بالنفس.
 ?خلف الوعد.
 ?دناءة الهمة.
 ?سوء الخلق.
 ?سوء الظن بالله.
 ?سوء الظن بالناس.
 ?سوء القول وان لم يصل إلى حد المحرم.
 ?سوء المحضر.
 ?صغر النفس.
 ?ضرب النفس كما هو معتاد بعض.
 ?طول الامل.
 ?عدم الاعتماد على الله.
 ?عدم الانصاف.
 ?عدم الاهتمام بالاحكام الشرعية.
 ?عدم الترحم على الصغير.
 ?عدم التطابق بين الظاهر والباطن ولو في الامور الدنيوية.
 ?عدم الرضا بالقسمة.
 ?عدم الشكر.
 ?عدم الغيرة.
 ?عدم المبالاة بأمر الآخرة.
 ?عدم المبالاة بالمستحبات.
 ?عدم المبالاة بما قال وما قيل فيه.
 ?عدم توقيير الكبير.
 ?كتمان الحق ولو لم يكن اظهاره واجباً ولو كان الكتمان بسبب السكوت.
 ?كثرة التشاغل بالمعاش.

- ? كثرة الضحك.
- ? كثرة الغنى التى تكون سببا للطغيان.
- ? كثرة المزاح.
- ? كثرة النوم.
- ? كفران النعمة.
- ? مجالسة أهل المعصية.
- ? معاشره الادنين.
- ? ملازمة المكروهات.

الفائدة الثالثة فى بيان الاخلاق الفاضلة والصفات الحسنة

- وهناك صفات حسنة كثيرة ينبغى أو يجب التحلى بها، نشير إلى جملة منها:
- ? اجابة الضيافة.
 - ? ارسال الهدايا فى الموارد المتعارفة وكذلك قبولها.
 - ? استواء الظاهر والباطن فى جميع الامور.
 - ? اصلاح الناس باللسان الطيب.
 - ? اصلاح عيوب النفس.
 - ? اعانة الناس.
 - ? اعطاء القرض.
 - ? افشاء السلام.
 - ? الاجتناب عن الشبهات.
 - ? الاخلاص فى الاعمال.
 - ? الاطمئنان بوعود الله تعالى.
 - ? الامر بالامور الحسنة.
 - ? الانس بالله تعالى.
 - ? الانصاف.
 - ? الانفاق فى سبيل الله.
 - ? الايثار.
 - ? البغض فى الله.
 - ? التآلف.
 - ? التأنى فى الامور.
 - ? التجنب عن الاراذل.
 - ? التزاور.
 - ? التسليم لأمر الله تعالى فى كل شىء.

- ?الاصلاح بين الناس.
- ?التعجيل بالخير.
- ?التقوى.
- ?التوبة حتى عن الامور غير المحرمة مما يبغضه الله تعالى.
- ?التوكل على الله تعالى.
- ?الثبات فى الامور الحسنة.
- ?الحب فى الله.
- ?الحلم.
- ?الحياء.
- ?الخوف من الذنوب.
- ?الخوف من الله.
- ?الرجاء من الله.
- ?الرضا بالقسمة.
- ?الزهد.
- ?الستر على الناس.
- ?الشكر للنعم.
- ?الصبر على الطاعة.
- ?الصبر عن المعصية.
- ?الصبر على المصائب.
- ?الصدق واجتناب الكذب حتى فى الهزل.
- ?العدالة فى كل شىء.
- ?العفة.
- ?العفو عن الناس.
- ?الغنى عن الناس.
- ?الغيرة.
- ?القناعة.
- ?الكرم.
- ?المجاهدة مع النفس.
- ?المدارات مع الاهل والاولاد.
- ?المدارات مع الناس.
- ?المدارات مع النفس.
- ?النظافة.
- ?النهى عن الامور القبيحة.

- ?الورع.
- ?بر الوالدين.
- ?التواضع.
- ?تصغير النفس أمام الله سبحانه.
- ?تصفية النفس واماطة عثرات المؤمن عنها.
- ?تعظيم أهل الدين.
- ?تعويد النفس بالامور الحسنة.
- ?تفقد الضعفاء والمرضى والايتام.
- ?حب الفقراء.
- ?حسن الخلق.
- ?حفظ السر وعدم افشائه.
- ?حفظ حقوق الجيران.
- ?حفظ عيب الناس.
- ?ذكر الموت والآخرة.
- ?ذكر الناس بالخير.
- ?صلة الرحم.
- ?ضيافة المؤمنين.
- ?طلاقة الوجه.
- ?طيب اللسان.
- ?قضاء حوائج المؤمنين.
- ?كثرة التصدق واعانة الضعفاء.
- ?كف الاذى عنهم.
- ?محاسبة النفس.
- ?محبة الله ومن أمر الله بحبه.
- ?نصح المؤمنين مستشيرا كان أم غيره.
- ?نية الخير.

الفائدة الرابعة في بعض روايات التوبة وما يرتبط بها

عن النبي صلى الله عليه و اله قال: (ما من يوم يطلع فجره ولا ليلة غاب شفقها إلا وملكان يتجاوبان بأربعة أصوات، يقول أحدهما يا ليت هذا الخلق لم يخلقوا، ويقول الآخر: يا ليتهم اذ خلقوا علموا لماذا خلقوا، فيقول الآخر: ويا ليتهم اذ لم يعلموا لماذا خلقوا عملوا بما علموا، فيقول الآخر: ويا ليتهم اذ لم يعملوا بما علموا تابوا مما عملوا).

وعن أمير المؤمنين عليه السلام، حينما قال شخص بحضرة استغفر الله، قال عليه السلام:

(أتدرى ما الاستغفار، ان الاستغفار درجة العليين وهو اسم واقع على ستة معان، أولها الندم على ما مضى، والثاني العزم على ترك

العود اليه أبداً، والثالث ان تؤدي إلى المخلوقين حقوقهم حتى تلقى الله أملس ليس عليك تبعه، والرابع ان تعتمد إلى كل فريضة عليك ضيعتها تؤدي حقها، والخامس ان تعتمد إلى اللحم الذي نبت على السحت فتذيبه بالاحزان حتى يلصق الجلد بالعظم وينشأ بينهما لحم جديد، والسادس ان تذيب الجسم الم الطاعة كما اذقته حلاوة المعصية، فعند ذلك تقول: استغفر الله(.)
 وورد في حديث آخر: (من هم بالسيئة فلا يعملها فانه ربما عمل العبد السيئة فيراه الرب تبارك وتعالى فيقول: وعزتي لا اغفر لك بعد ذلك ابداً)(.)

وعن الصادق عليه السلام قال: (اتقوا المحقرات من الذنوب فانها لا تغفر، قلت: وما المحقرات، قال: الرجل يذنب الذنب فيقول: طوبى لي ان لم يكن لي غير ذلك)(.)

وعن أمير المؤمنين عليه السلام قال: (اشد الذنوب ما استخف به صاحبه)(.)

عن الصادق عليه السلام قال: (لا والله لا يقبل الله شيئاً من طاعته على الاصرار على شيء من معاصيه)(.)

وعن أبي جعفر عليه السلام قال: (التائب من الذنب كمن لا ذنب له، والمقيم على الذنب وهو مستغفر منه كالمستهزئ)(.)

وعن أمير المؤمنين عليه السلام: (توبوا إلى الله عزوجل وادخلوا في محبته فان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين، والمؤمن تواب)(.)
 وعنه عليه السلام: (تعطروا بالاستغفار لا تفضحكم روائح الذنوب)(.)

وعنه عليه السلام: (لا شفيع أنجح من التوبة)(.)

وعن أبي عبد الله عليه السلام قال: (مر عيسى بن مريم عليهما السلام على قوم يبكون، فقال: على ما يبكي هؤلاء؟ فقيل: يبكون على ذنوبهم، فقال: فليدعوها يغفر لهم)(.)

وعن أبي عبد الله عليه السلام: (من أعطى أربعا لم يحرم أربعا: من أعطى الدعاء لم يحرم الإجابة، ومن أعطى الاستغفار لم يحرم التوبة، ومن أعطى الشكر لم يحرم الزيادة، ومن أعطى الصبر لم يحرم الأجر)(.)

من مصادر التهميش

? القرآن الكريم

? نهج البلاغة

? إذا قام الإسلام في العراق / للإمام الشيرازي

? اعلام الوري

? الإرشاد

? الاحتجاج

? الامالي للشيخ الصدوق

? الامالي للشيخ المفيد

? التوحيد

? الجمل

? الحجاب الدرع الواقى / للإمام الشيرازي

? الخصال

? السبيل إلى إنهاء المسلمين / للإمام الشيرازي

? السيرة الفواحة / للإمام الشيرازي

- ?الصياغة الجديدة / للإمام الشيرازي
- ?العائلة / للإمام الشيرازي
- ?الفصول المختارة
- ?المناقب
- ?باقة عطرة في أحوال خاتم النبيين صلى الله عليه و اله / للإمام الشيرازي
- ?بحار الأنوار
- ?تفسير الشير
- ?تهذيب الأحكام
- ?ثواب الأعمال
- ?جامع الأخبار
- ?حضارة العرب
- ?روضه الواعظين
- ?شرح نهج البلاغه لابن ابي الحديد
- ?عدة الداعي
- ?علل الشرائع
- ?عيون اخبار الرضا عليه السلام
- ?غرر الحكم ودرر الكلم
- ?غوالي اللثالي
- ?كتاب سليم بن قيس
- ?كشف الغمة
- ?كيف ينظر الإسلام إلى السجين / للإمام الشيرازي
- ?لماذا تأخر المسلمون / للإمام الشيرازي
- ?لمحات عن البنك الإسلامى / للإمام الشيرازي
- ?محمد صلى الله عليه و اله والقرآن / للإمام الشيرازي
- ?ممارسة التغيير لانقاذ المسلمين / للإمام الشيرازي
- ?منية المرید
- ?موجز الحضارة الإسلامية / للإمام الشيرازي
- ?موجز تاريخ الإسلام / للإمام الشيرازي
- ?موسوعة الفقه / للإمام الشيرازي
- ?وسائل الشيعة
- ?ولأول مرة فى تاريخ العالم / للإمام الشيرازي
- رجوع إلى القائمة

- (سورة يس: ٨٢.
- (هذا بالاضافة إلى ان كثيرا ممّا ذكر من الفقر والمرض وما أشبه يكون بسوء تصرف الانسان وتدييره، فدقق.
- (راجع بحار الأنوار: ج ٦١ ص ١١٧ ب ٢، ط بيروت.
- (سورة آل عمران: ٨٥.
- (راجع للتفصيل كتاب (ولأول مرة في تاريخ العالم ج ١-٢) و (باقة عطرة في أحوال خاتم النبيين) و(السيرة الفواحة) و(محمد صلى الله عليه و اله والقرآن) للإمام المؤلف (دام ظله).
- (سورة العلق: ٢١.
- (المناقب: ج ١ ص ٥٦ فصل فيما لاقي من الكفار في رسالته.
- (كشف الغمة: ج ٢ ص ٥٣٧ فصل ٤ باب ٥.
- (سورة المائدة: ٣.
- (إشارة إلى قوله صلى الله عليه و اله: (الخلفاء من بعدى اثنا عشر) وهذا الحديث متفق عليه ومشهور بين كافة المسلمين، سنة وشيعة، راجع الخصال ص ٤٧٨ ح ٤٣، الخلفاء والائمة بعد النبي صلى الله عليه و اله، الارشاد: ج ٢ ص ٣٤٥ باب ما جاء من النص، ...كشف الغمة: ج ٢ ص ٤٤٧ باب ما جاء من النص... اعلام الورى: ص ٣٩٦ الفصل الثانى، كتاب سليم بن قيس ص ١٤١. وراجع الصحاح الست للسنة.
- (قيل: ان وفاتها كان بعد خمسة وسبعين يوماً من وفاة الرسول صلى الله عليه و اله، وقيل بعد خمسة وتسعين منها.
- (راجع الاحتجاج: ص ٣٥٤، احتجاج ابى عبد الله عليه السلام وفيه: (ان رسول الله قال لفاطمة: يا فاطمة ان الله عزوجل يغضب لغضبك ويرضى لرضائك).
- (كشف الغمة: ج ١ ص ٢٦٣، والاحتجاج: ص ٣٩١.
- (الامالى للشيخ الصدوق: ص ٣٤٥ المجلس الخامس والخمسون.
- (الجمل: ص ٨١، والفصول المختارة: ص ٩٧.
- (المناقب: ج ٣ ص ٢٥٧ فصل فى مساواته مع داوود وطالوت وسليمان.?
- (سورة آل عمران: ٦١: فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنت الله على الكاذبين.?
- (وقيل ٢٨ صفر.
- (سورة النساء: ٨٦.
- (المناقب: ج ٤ ص ١٩ فصل فى مكارم اخلاقه.
- (الارشاد: ج ٢ ص ١٢٧ باب طرف من فضائل الحسين عليه السلام.
- (المناقب: ج ٤ ص ٧٦ فصل فى معالى اموره. وفيه عن ابن عمر سمعته صلى الله عليه و اله يقول: «الحسن والحسين هما ريحانتاي فى الدين».
- (الامالى للشيخ الصدوق: ص ٥٧ ح ١٠.
- (علل الشرائع: ص ٢١١ ح ٢ باب العلة التى من اجلها صالح الحسن بن على عليه السلام.
- (وقيل الخامس من شعبان.

- () وقيل ١٢ أو ١٨ من شهر محرم.
- () سورة آل عمران: ١٣٤.
- () اعلام الورى: ص ٢٦١ الفصل الرابع فى ذكر بعض معجزاته ومناقبه وفضائله.
- () وقيل الاول من شهر رجب.
- () عدة الداعى: ص ٢٤٨ الباب الخامس فيما الحق بالدعاء وهو الذكر.
- () وقيل عشرون ألفاً.
- () التوحيد ص ٢٧٠ باب الرد على الذين قالوا ان الله ثالث ...
- () راجع نهج البلاغة شرح ابن ابى الحديد: ج ١ ص ١٨٨ قصة الشورى.
- () ما يصطلح عليه اليوم ب (المؤتمر).
- () كشف الغمة: ج ٢ ص ٣٧٤ ذكر الإمام العاشر ابى الحسن على عليه السلام ...
- () وقيل الثامن.
- () الارشاد: ج ٢ ص ٣٣٢ باب ذكر طرف من إخبار أبى محمد ...
- () الارشاد: ج ٢ ص ٣٢٦ باب ذكر طرف من أخبار أبى محمد عليه السلام.
- () سورة التوبة: ٣٣.
- () راجع الامالى للشيخ المفيد ص ٢٦٥ المجلس الحادى والثلاثون.
- () بل لزوم ذلك، فإن النظام الإسلامى أفضل نظام عرفه البشر.
- () للتفصيل الأكثر راجع من موسوعة الفقه كتاب (السياسة) و(الاقتصاد) و(الاجتماع) و(الإدارة) و(الحكم فى الإسلام) و(الحرىات)، وكتاب (إذا قام الإسلام فى العراق) و(السييل إلى إنهاء المسلمين) و(الصياغة الجديدة) و(ممارسة التغيير) و... للإمام المؤلف (دام ظله).
- () هذا إذا لم يكن معصوماً عين من قبل الله سبحانه وتعالى كالنبى والأئمة الأطهار.?
- () كما لا بأس بالأحزاب التى تعمل لأجل إعمار الوطن إذا لم تكن مخالفة للشرع.
- () أى الحقوق الشرعية، كالخمس والزكاة.
- () راجع موسوعة الفقه ج ٣٣ كتاب الخمس.
- () راجع موسوعة الفقه ج ٢٩ ٣٢ كتاب الزكاة.
- () اصطلاح فقهى، راجع موسوعة الفقه ج ٤٧-٤٨ كتاب الجهاد.
- () راجع كتاب (لمحات عن البنك الإسلامى) و(الفقه الاقتصاد) للإمام المؤلف.
- () هذا بشرط عدم الإجحاف بحق الآخرين ومنهم الاجيال القادمة.
- () كعقد شرعى أو شرط فى ضمن عقد أو ما أشبهه.
- () ويكون تشخيص ذلك بيد شورى الفقهاء المراجع.
- () هذا لا ينافى تنظيم ذلك، بل المقصود انه ينبغى تعليم الجميع من الكبار والصغار ...
- () كما يلزم صد البشر عن صنع وتوسعة أمثال القنابل النووية التى فيها ضرر البشرية جمعاء، فإنه (لا ضرر ولا ضرار فى الإسلام) راجع وسائل الشيعة ج ١٧ ص ٣٧٦ ب ١ ح ١١.
- () سورة الأنفال: ٦٠.

- (١) أى ما يحرم احتكاره، راجع موسوعة الفقه: كتاب البيع ج ٥ ص ٢٣٠.
- (٢) راجع موسوعة الفقه: ج ٤٧-٤٨ كتاب الجهاد.
- (٣) تهذيب الاحكام: ج ٧ ص ١٥٢ ح ٢٢. وراجع وسائل الشيعة: ج ١٧ ص ٣٢٨ ح ٣٢٢٢٨.
- (٤) راجع كتاب (اذا قام الإسلام فى العراق) للإمام المؤلف (دام ظله).
- (٥) راجع موسوعة الفقه: ج ٨٤-٨٥ كتاب القضاء.
- (٦) راجع موسوعة الفقه: ج ٨٦ كتاب الشهادات.
- (٧) وقبل خمسين سنة، أو أقل، كانت جميع هذه الأمور تنجز فى بيت عالم إسلامى واحد، وكانت هناك ورقة بسيطة تكتب وتختتم بختم ذلك العالم، وتدور المعاملات على ذلك، وقد كان التزوير فيه مأموناً إلى حد يوجب الدهشة.
- (٨) راجع كتاب (تحفة التحفة) و(مبادئ الطب) و(الأمراض والأعراض وقايتها وعلاجها) و(موسوعة الفقه كتاب الطب) للإمام المؤلف (دام ظله).
- (٩) قال رسول الله صلى الله عليه و اله: (طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة) راجع بحار الانوار ج ١ ص ١٧١ ب ١ ح ٢٣. وفى البحار ج ٢ ص ٣١ ب ٩ ح ٢٠ عن الصادق عليه السلام. وعنه عليه السلام فى البحار ج ٦٧ ص ٦٨ ب ٤٥ ح ١٤. والبحار ج ٦٧ ص ١٤٠ ب ٥٢ ح ٥. (ضمن بيان العلامة المجلسى) والبحار ج ١٠٥ ص ١٥. هذا بالاضافة الى العمومات الدالة على طلب العلم الشاملة للذكر والانثى.. راجع كتاب (منية المريد) للشهيد الثانى (قدس سره)..
- (١٠) راجع كتاب (حضارة العرب) للدكتور غوستاف لوبون وكتاب (موجز تاريخ الإسلام) وكتاب (لماذا تأخر المسلمون) للإمام المؤلف (دام ظله).
- (١١) سورة البقرة: ٢٠٨.
- (١٢) راجع كتاب (كيف ينظر الإسلام إلى السجين) للإمام المؤلف.
- (١٣) سورة الأنفال: ٦١.
- (١٤) راجع كتاب (العائلة) للإمام المؤلف.
- (١٥) سورة الاحزاب: ٥٣.
- (١٦) راجع موسوعة الفقه: ج ١٨ ص ٤٧-١٠٣ كتاب الصلاة فصل فى الستر والساتر.
- (١٧) راجع كتاب (الحجاب الدرع الواقى) للإمام المؤلف.
- (١٨) وإن لم يحرم عليها الأعمال الخارجية بشروطها.
- (١٩) نعم للأمة الإسلامية تبديل الحاكم إذا شاءت.
- (٢٠) سورة الزمر: ٣٠.
- (٢١) راجع بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٧١ ب ١ ح ٢٠.
- (٢٢) سورة البقرة: ٢٨١.
- (٢٣) تفسير الشبر (قدس سره): ص ٨٣.
- (٢٤) سورة العلق: ١.
- (٢٥) سورة الزمر: ٣٠.
- (٢٦) سورة القيامة: ١٧.
- (٢٧) سورة الحجر: ٩.

- (بحار الأنوار: ج ٨٩ ص ٤٨ ب ٧ ح ٧ ط بيروت.
- (آية الله العظمى السيد ميرزا مهدي الشيرازي قدس سره.
- (سورة القدر: ١.
- (سورة فصلت: ٤٢.
- (راجع جامع الأخبار: ص ٤١ الفصل الحادي والعشرون.
- (غرر الحكم ودرر الكلم: ص ١١١ الفصل الرابع في القرآن.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٢٥ ب ١ ح ١٠.
- (جامع الاخبار: ص ٤٠ الفصل الحادي والعشرون.
- (الامالى للشيخ الصدوق: ص ٢٣٤ المجلس الحادي والأربعون.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٢٦ ب ١ ح ١٤.
- (جامع الاخبار: ص ٤٨ الفصل الثالث والعشرون.
- (جامع الاخبار: ص ٤٠ الفصل الحادي والعشرون في القرآن.
- (جامع الاخبار: ص ٤٢ الفصل الثاني والعشرون.
- (عدة الداعي: ص ٢٨٦ الباب السادس.
- (المناقب: ج ٣ ص ٢٠٢ فصل في محبته صلى الله عليه و اله.
- (غوالي اللثالي: ج ١ ص ٩٩ الفصل السادس.
- (نهج البلاغة: الخطبة ١١٠ من كلامه عليه السلام في أركان الدين.
- (الخصال: ص ٦٢٧.
- (راجع عدة الداعي: ص ٢٨٥-٢٨٨ الباب السادس في تلاوة القرآن.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٤٩ ب ١٥ ح ٢.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٢٧ ب ٢ ح ٢.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٢٩ ب ٣ ح ٧.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٥٣ ب ١٨ ح ٢.
- (الخصال: ص ١٤٢ ح ١٦٤ فصل قراء القرآن ثلاثة.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٢٨ ب ٣ ح ٣.
- (الامالى للشيخ الصدوق: ص ٣٦٦ ح ١٠ المجلس الثامن والخمسون.
- (ثواب الأعمال: ص ٢٧٩ فصل عقاب المستأكل بالقرآن.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٣٩ ب ١١ ح ١.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٥٨ ب ٢٤ ح ١.
- (وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٥٩ ب ٢٤ ح ٣.
- (عدة الداعي: ص ٢٤٨ الباب الخامس فيما الحق بالدعاء وهو الذكر.
- (ثواب الاعمال: ص ١٠٣ فصل ثواب من كان في بيته مصحف.
- (عدة الداعي: ص ٢٨٧ الباب السادس في تلاوة القرآن.

(ثواب الأعمال: ص ١٠١ فصل ثواب الحافظ القرآن.

(ثواب الاعمال: ص ١٠٠ فصل ثواب من قرأ القرآن وهو شاب مؤمن.

(وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٥٣ ب ١٩ ح ١.

(وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٥٥ ب ٢٠ ح ٢.

(وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٥٧ ب ٢٢ ح ١.

(ثواب الاعمال: ص ٢٣٨ فصل عقاب من نسى سورة من القرآن.

(عدة الداعي: ص ٢٨٧ الباب السادس في تلاوة القرآن.

(وسائل الشيعة: ج ٣ ص ٣٩٨ ب ٥٠ ح ١.

(وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٦١ ب ٢٦ ح ٤.

(وسائل الشيعة: ج ٤ ص ٨٤٠ ب ١١ ح ٣.

(عدة الداعي: ص ٢٨٧ الباب السادس في تلاوة القرآن.

(عيون اخبار الرضا: ج ٢ ص ٦٩ ح ٣٢٢.

(تهذيب الأحكام: ج ٢ ص ١٣٨ ب ٢٣ ح ٣٠٥.

(عيون اخبار الرضا: ج ١ ص ٣٠٢ ح ٦٠.

(سورة الأنعام: ١٥١.

(بحار الأنوار: ج ٦ ص ٣٦ ب ٢٠ ح ٥٩. عن نهج البلاغة.

(روضة الواعظين ص ٤٧٩ مجلس في ذكر التوبة.

(وسائل الشيعة ج ١١ ص ٢٤٥ ب ٤٣ ح ١.

(نهج البلاغة قصار الحكم: ٣٤٨، وقصار الحكم: ٤٧٧.

(وسائل الشيعة: ج ١١ ص ٢٦٨ ب ٤٨ ح ١.

(بحار الأنوار: ج ٦ ص ٤١ ب ٢٠ ح ٧٥.

(بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢١ ب ٢٠ ح ١٤.

(بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٢ ب ٢٠ ح ١٨.

(بحار الأنوار: ج ٦ ص ١٩ ب ٢٠ ح ٦.

(بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢٠ ب ٢٠ ح ٧.

(بحار الأنوار: ج ٦ ص ٢١ ب ٢٠ ح ١٢.

تعريف مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

جاهدوا بأموالكم و أنفسكم في سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون (التوبة/٤١).

قال الإمام علي بن موسى الرضا - عليه السلام: رجم الله عبداً أخياً أمرنا... يتعلم علومنا ويعلمها الناس؛ فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لأتبعونا... (بنادير البحار - في تلخيص بحار الأنوار، للعلامة فيض الاسلام، ص ١٥٩؛ عيون أخبار الرضا(ع)، الشيخ الصدوق، الباب ٢٨، ج ١/ ص ٣٠٧).

مؤسس مجتمع "القائمية" الثقافي بأصفهان - إيران: الشهيد آية الله "الشمس آبادي" - رجمه الله - كان أحداً من جهابذة هذه

المدينة، الذي قد اشتَهَرَ بِشَعْفِهِ بأهل بَيْتِ النَّبِيِّ (صلواتُ اللهِ عَلَيْهِم) ولا سِيَّما بحضرة الإمام علي بن موسى الرضا (عليه السلام) و بِسَاحَةِ صاحِبِ الزَّمانِ (عَجَّلَ اللهُ تَعَالَى فَرَجَهُ الشَّرِيفَ)؛ ولِهذا سَيَس مع نظره و درايتِه، في سَنَةِ ١٣٤٠ الهجرية الشمسية (= ١٣٨٠ الهجرية القمرية)، مؤسَّسَةً و طَريقَةً لَمْ يَنْطَفِئِ مِصْبَاحُها، بل تُتَبَّعُ بِأَقْوَى و أَحْسَنِ مَوْقِفٍ كُلِّ يَوْمٍ.

مركز "القائمة" للتحرّي الحاسوبي - بأصبهان، إيران - قد ابتدأ أنشِطَتَهُ من سَنَةِ ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية) تحت عناية سماحة آية الله الحاج السيد حسن الإمامي - دامَ عَزُّهُ - و مع مساعِدَةٍ جَمَعَ من خَرِيجِي الحوزات العلميَّة و طلابِ الجوامع، بالليل و النهار، في مجالاتٍ شَتَى: دِيتِيَّة، ثقافيَّة و علميَّة...

الأهداف: الدِّفاع عن ساحة الشيعة و تبسيط ثقافتهم الثَّقَلين (كتاب الله و أهل البيت عليهم السلام) و معارفهما، تعزيز دوافع الشَّبَاب و عموم الناس إلى التَّحَرِّي الأَدَقِّ للمسائل الدِّيَتِيَّة، تخليف المطالب النَّافعة - مكانَ البِلا-تِيثِ المبتدلة أو الرَّدِيئة - في المحاميل (=الهواتف المنقولة) و الحواسيب (=الأجهزة الكمبيوترية)، تمهيد أرضيَّة واسعة جامعَة ثقافيَّة على أساس معارف القرآن و أهل البيت -عليهم السلام - بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققين و الطُّلاب، توسعة ثقافتهم القراءة و إغناء أوقات فراغهم هُوَءَ برامج العلوم الإسلاميَّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهيل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة في الجامعة، و...

- منها العَدالة الاجتماعيَّة: التي يُمكن نشرها و بثها بالأجهزة الحديثة متصاعدةً، على أَنَّهُ يُمكن تسريع إبراز المرافق و التسهيلات - في آكناف البلد - و نشر الثقافة الإسلاميَّة و الإيرانيَّة - في أنحاء العالم - من جهةٍ أُخرى.

- من الأنشطة الواسعة للمركز:

(الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ كتبٍ، كُتِبَتْ، نشره شهريَّةً، مع إقامة مسابقات القراءة

(ب) إنتاج مئات أجهزة تحقيقيَّة و مكتبيَّة، قابلة للتشغيل في الحاسوب و المحمول

(ج) إنتاج المعارض ثَلَاثِيَّة الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرِّسوم المتحرِّكة و... الأماكن الدينيَّة، السياحيَّة و...

(د) إبداع الموقع الانترنتي "القائمة" www.Ghaemiyeh.com و عدَّة مواقع أُخرى

(ه) إنتاج المُنتجات العرضيَّة، الخَطابات و... للعرض في القنوات القمرية

(و) الإِطلاق و الدِّعم العلميّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعيَّة، الاخلاقيَّة و الاعتقاديَّة (الهاتف: ٠٠٩٨٣١١٢٣٥٠٥٢٤)

(ز) ترسيم النظام التلقائيّ و اليدويّ للبلوتوث، ويب كشك، و الرِّسائل القصيرة SMS

(ح) التعاون الفخرى مع عشرات مراكز طبيعيَّة و اعتباريَّة، منها بيوت الآيات العظام، الحوزات العلميَّة، الجوامع، الأماكن الدينيَّة كمسجد جَمَكَرَانَ و...

(ط) إقامة المؤتمرات، و تنفيذ مشروع "ما قبل المدرسة" الخاص بالأطفال و الأحداث المُشاركين في الجلسة

(ي) إقامة دورات تعليميَّة عموميَّة و دورات تربية المربى (حضوراً و افتراضاً) طيلة السَّنَة

المكتب الرِّئيسي: إيران/أصبهان/ شارع "مسجد سيد" / ما بين شارع "بنج رَمَضان" و "مفترق" و فائي/ "بنايه" القائمية"

تاريخ التأسيس: ١٣٨٥ الهجرية الشمسية (= ١٤٢٧ الهجرية القمرية)

رقم التسجيل: ٢٣٧٣

الهوية الوطنيَّة: ١٠٨٦٠١٥٢٠٢٦

الموقع: www.ghaemiyeh.com

البريد الإلكتروني: Info@ghaemiyeh.com

المتجر الانترنتي: www.eslamshop.com

الهاتف: ٢٥-٢٣-٢٣٥٧٠٢٣-٢٣٥٧٠٢٣ (٠٠٩٨٣١١)

الفاكس: ٢٣٥٧٠٢٢ (٠٣١١)

مكتب طهران ٨٨٣١٨٧٢٢ (٠٢١)

التجارية و المبيعات ٠٩١٣٢٠٠٠١٠٩

امور المستخدمين ٢٣٣٣٠٤٥ (٠٣١١)

ملاحظة هامة:

الميزاتية الحالية لهذا المركز، شعبيته، تبرعته، غير حكوميه، و غير ربحيه، اقتنيت باهتمام جمع من الخيرين؛ لكنها لا توافي الحجم المتزايد و المتسع للامور الدينيه و العلميه الحالية و مشاريع التوسعه الثقافيه؛ لهذا فقد ترجى هذا المركز صاحب هذا البيت (المسمى بالقائمية) و مع ذلك، يرجو من جانب سماحه بقيه الله الاعظم (عجل الله تعالى فرجه الشريف) أن يوفق الكل توفيقاً متزائداً ليعانتهم - في حد التمكن لكل احد منهم - إيانا في هذا الأمر العظيم؛ إن شاء الله تعالى؛ و الله ولي التوفيق.

مركز
للبحوث والتحريرات الكمبيوترية
الغمامة اصححان

WWW



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم

www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

